فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2012/11/20
العدد: 2684

الخبر الرئيسي

مشعل: "إسرائيل" هي من طلبت التهدئة.. والمقاومة جاهزة لكافة الاحتمالات

... ص 5

أبرز العناوين

في اليوم السابع للعدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء الى 115 وأكثر من 885 جريحاً
حماس والجهاد الإسلامي: أكثر من 1500 صاروخ أطلقت على "إسرائيل"
عزام الأحمد: "مصر بعد تسلم الإخوان الحكم لم تعد مؤهلة لتكون مرجعية وراعية للحوار والمصالحة"
بيريز يعترف: نعم هربت الى الملجأ خوفا من صواريخ حماس
تقرير: البث المباشر الإسرائيلي يفضح كذبة "القبة الحديدية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يدير حملة مؤازرة لغزة.. اتصالات ولقاءات مع شلح والملك عبد الله وبلير 6
3. هنية ومشعل يناقشان هاتفيًا الجهود المبذولة لوقف العدوان 7
4. فياض يدعو للاستجابة الفورية لدعوة عباس لعقد اجتماع قيادي 7
5. شعث يصل غزة: تنسيق كاملً بين عباس ومشعل حول التهدئة 8
6. "الشرق الأوسط": عباس ومشعل يتفقان على الحوار بعد الحرب 8
7. مصدر فلسطيني: السلطة مطلعة على مباحثات التهدئة ولا تشارك فيها 9
8. حنا عميرة: اقتراح لوقف إطلاق النار على مرحلتين 9
9. حكومة هنية: زيارة الوفد الوزاري العربي لغزة سيكون لها مردود إيجابي 10
10. "الوطني الفلسطيني" يستنكر العدوان الإسرائيلي على غزة 10
11. منظمة التحرير: العمليات في غزة خارجة عن القانون وجرائم حرب 10
12. "سما": الأمن الوطني الفلسطيني ينشر 200 جندي ويمنع دخول قوات الاحتلال لطولكرم 11
13. مصطفى البرغوثي: الاحتلال يستخدم سلاحاً جديداً قاتلاً ضد المتظاهرين بالضفة 11

المقاومة:

14. عزام الأحمد: "مصر بعد تسلم الإخوان الحكم لم تعد مؤهلة لتكون مرجعية وراعية للحوار والمصالحة" 11
15. القدس الفلسطينية: بنود اتفاق وقف إطلاق النار المتبلور 13
16. الحياة: بوادر تهدئة وحماس والجهاد تتمسكان بـ "صفقة متكاملة" 13
17. "إسرائيل" تستهدف مبنى "برج الشروق" غرب مدينة غزة وتغتال قياديا في سرايا القدس 14
18. حماس: استهداف المدنيين ومنازلهم تجعل المقاومة أمام خيارات مفتوحة 15
19. كتائب القسام تقصف "اوفكيم" بثمانية صواريخ جراد 15
20. سرايا القدس تُعلن قصف مصافي البترول في عسقلان 15
21. حماس والجهاد الإسلامي: أكثر من 1500 صاروخ أطلقت على "إسرائيل" 16
22. أحمد يوسف: حماس لا تقبل "تهدئة مقابل تهدئة" 16
23. مروان البرغوثي يدعو لعقد مؤتمر للمصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة التحديات 16
24. قيادات فلسطينية تعلن إنهاء الانقسام من الضفة الغربية 17
25. سمير المشهراوي: رأس المشروع الوطني وليس فقط رأس حماس هو المطلوب 18
26. لبنان: حماس تتقبل التبريكات باستشهاد القيادي احمد الجعبري 18

الكيان الإسرائيلي:

27. مسؤول كبير مقرب من نتنياهو لـ"رويترز": نفضل الدبلوماسية لكننا مستعدون لغزو غزة 19
28. يديعوت أحرونوت: الـ48 ساعة المقبلة ستحدد وقف إطلاق النار أو اجتياح غزة 19
29. "الحياة": جهود للتوصل إلى اتفاق تهدئة تصل إلى 15 عاماً يوقع عليه بان كي مون غداً 20
30. أزمة حادة فى حكومة نتنياهو بسبب اقتراح مصر: وقف إطلاق النار انتصار لحماس 21
31. بيريز يعترف: نعم هربت الى الملجأ خوفا من صواريخ حماس 22

32. يعلون: الاجتياح البري لغزة ليس مطروحا الآن 22
33. "إسرائيل" تدّعي خفض القدرات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية 40% 23
34. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يلغي أوامر بـ"اجتياح" غزة في آخر لحظة 23
35. مائة من الأدباء والمثقفين والفنانين الإسرائيليين يوقعون عريضة تدعو لوقف النار 24
36. الحرب فرصة لتغذية التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين 24
37. الاحتلال يعترف بتعرض طائراته لـ10 صواريخ أرض- جو بغزة 25
38. "إسرائيل" تعدل مسارات الطائرات المدنية بسبب صواريخ غزة 25
39. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي ألقى 1000 طن متفجرات على غزة وقصف 1350 هدفا 25
40. هآرتس: "عامود السحاب" تكلف الاقتصاد الإسرائلي 1.1 مليار شيكل في الأسبوع 25
41. جنود إسرائيليون يطالبون بالاحتفاظ "بسائلهم المنوي" حفاظا على نسلهم 27
42. تقرير: البث المباشر الإسرائيلي يفضح كذبة "القبة الحديدية" 27

الأرض، الشعب:
43. في اليوم السابع للعدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء الى 115 وأكثر من 885 جريحاً 29
44. الضفة تنتفض دعما لغزة .. شهيدان برصاص الاحتلال في القدس والخليل خلال المسيرات 29
45. رضوان: 25 مسجدا تعرضت للقصف خلال العدوان على غزة 29
46. فلسطينيو الـ48 يطالبون حماس وفتح بإنهاء الانقسام 30
47. الجيش الإسرائيلي يخترق بث قناة الأقصى التلفزيونية 31
48. نشطاء على موقع "فيسبوك" يقابلون الوفد الوزاري العربي بحملة "غزة لا ترحب بكم" 31
49. اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن يندون بالعدوان الإسرائيلي على غزة 31
50. مسيرة في قلقيلية تضامنا مع غزة 32
51. تشييع شهداء عائلة الدلو في جنازة غاضبة 32
52. الاحتلال يعلن حالة الطوارئ في سجونه جنوب الأراضي الفلسطينية 32
53. طائرات الاحتلال تستهدف المستشفى الميداني الأردني بغزة 33

الأردن:
54. الأردن: مركز حماية وحرية الصحفيين يستنكر استهداف "إسرائيل" للإعلاميين بغزة 33

لبنان:
55. نصر الله: ما يحصل في غزة يُعبّر عن فشل العمليّة العسكريّة الإسرائيليّة 33
56. لبنان: تفكيك صاروخين وجها إلى "إسرائيل" 34
57. "الحياة": "قوى 14 آذار" تقاطع جلستي البرلمان اللبناني تضامناً مع غزة 34

عربي، إسلامي:
58. العربي يؤكد لهنية أن صمود أهل غزة وتحقيق الوحدة هو السبيل لتحطيم إجراءات "إسرائيل" 34

59. الأمم المتحدة: المجموعة العربية تعيد طرح مشروع بيان يدعو لوقف "الأعمال العسكرية" في غزة 35
60. مرسي يبحث مع عدد من الأطراف الإقليمية والدولية التهدئة في قطاع غزة 35
61. رئيس وزراء مصر: اتفاق التهدئة في غزة قد يكون قريباً 36
62. الكتاتني يؤكد من غزة أن مصر بعد الثورة لم تعد كنزاً استراتيجياً لـ"إسرائيل" 36
63. قطر وإيطاليا تدعوان إلى التهدئة في غزة 37
64. أردوغان ينتقد الأمم المتحدة ويعدّ "إسرائيل" دولة إرهابية ويدعو للتحرك من أجل غزة 38
65. الرياض تجدد استنكارها الاعتداء الإسرائيلي على غزة 38
66. وزير الخارجية الإماراتي يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الكيل بمكيالين 38
67. الحكومة الكويتية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة 39
68. الأزهر: استمرار الكيان الصهيوني في هذه السياسة الغاشمة ينذر بإشعال حروب جديدة 39
69. محافظ شمال سيناء ينفي إقامة مخيمات لإيواء الفلسطينيين 39
70. القاهرة تنفي إطلاق قذيفة من سيناء باتجاه "إسرائيل" 39
71. السفير السوري في لبنان يؤكد أن بلاده مع حماس وكل الفصائل الفلسطينية 40
72. "المؤتمر العام للأحزاب العربية" تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" 40
73. وقفة احتجاجية لاتحاد كتاب مصر للتعبير عن إدانتهم للعدوان على غزة 40
74. ملك البحرين يدعو إلى تعزيز مركز البحرين الصحي في خان يونس لاستقبال الجرحى 40
75. حركة طالبان تطلب من المسلمين اتخاذ إجراءات إزاء ما يحدث في غزة 40
76. بطرس غالي: لا بدّ من إقامة الدولة الفلسطينية لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط 41
77. السعودية تتبرع لفلسطينيين لجأوا من سوريا إلى الأردن 41
78. المغرب: دعوات لمقاطعة ندوة يشارك فيها ناشط صهيوني 41

دولي:

79. الأونروا تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة 42
80. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة 42
81. روسيا تدعو إلى إنهاء الهجمات بين "إسرائيل" والفلسطينيين 43
82. موسكو تتهم واشنطن بعرقلة بيان للأمم المتحدة بشأن غزة 43
83. فرنسا تؤكد دعمها لوقف إطلاق نار بين في قطاع غزة 43
84. بكين تحض على "ضبط النفس" في قطاع غزة 44
85. منظمات غير حكومية تحذر من "كارثة إنسانية" في غزة 44
86. دعوة إلى مظاهرة وطنية في لندن احتجاجاً على القصف الإسرائيلي على غزة 44
87. أغلبية ساحقة في بريطانيا وثلاث دول أوروبية تدعم دولة فلسطينية 44

مختارات:

88. هبوط معظم بورصات الشرق الأوسط مع استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة 45

تقارير :
89. محاولات إسرائيلية لتجنب الوحل الغزي: الأقل توتراً سينتصر 45

حوارات ومقالات:
90. لن نموت بصمت بعد الآن... موسى أبو مرزوق 48
91. نريد جيوشكم.. لا دموعكم... عبد الباري عطوان 49
92. عَامودُ السَّحاب يرتدُّ على نتنياهو وحكومتِه... هاني المصري 51
93. صمود غزة وتيه المشهد الفلسطيني... ياسر الزعاترة 53
94. بعد أن تصمت المدافع في غزة...عريب الرنتاوي 56

كاريكاتير : 57

***

1. مشعل: "إسرائيل" هي من طلبت التهدئة.. والمقاومة جاهزة لكافة الاحتمالات

القاهرة – جيهان الحسيني: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل أن حركته لا تريد التصعيد في غزة، لكنه شدد على أن على إسرائيل اتخاذ الخطوة الأولى للتهدئة التي رهنها بشروط أبرزها وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة. وأشار إلى أن حركته «مستعدة لكل الاحتمالات».

وقال مشعل خلال مؤتمر صحافي في القاهرة أمس، إن «مطلب المقاومة ليس وقف الحرب إنما تحقيق مطالب المقاومة المشروعة بأن تلجم إسرائيل عدوانها واغتيالاتها. هم اعتدوا وهم يطلبون التهدئة. نحن لسنا ضد التهدئة، لكن لابد من مطالب محددة. لابد من أن يتوقف العدوان الإسرائيلي وبلطجته وأن يرفع الحصار عن غزة». وأضاف: «نحن لا نقبل أي شرط إسرائيلي فهم الذين بدأوا العدوان. توقف عدوانها أولاً مع تحقيق مطالبنا».

ورفض الخوض في تفاصيل المفاوضات التي تجريها مصر لتحقيق تهدئة. وأشار إلى أن «مصر تستغل المطلب الإسرائيلي بالتهدئة لتحقق شيئاً يخدم الشعب الفلسطيني من خلال موقعها. نحن لسنا متهورين ولن نريد التصعيد ولا الحرب البرية لكن المقاومة الفلسطينية شجاعة والناس في غزة تقول لنا لا تخافوا علينا ولكن نريد تحقيق مطالبنا المشروعة، إذا فكر في الزحف البري على غزة فالمقاومة الفلسطينية لديها الكثير من الإبداع والجاهزية إذا أرادوا الحرب». وشدد على أن «هناك تناغماً بين فصائل المقاومة... ونحن فخورون بأن فصائل المقاومة كلها بوحدة الحال وبينها غرفة مشتركة، والكل يتحمل مسؤولياته، وشعبنا في الضفة خرج انتصاراً لأهل غزة رغم الحواجز والموانع والضبط الأمني وأثبت أن كل الشعب الفلسطيني واحد... فتح وحماس ليسوا أعداء بل هم أخوة ونزغ الشيطان من انس وجن بينهم مع أهواء البعض».

ورأى أن «جميعنا مدعوون إلى التوحد على برنامج المقاومة، لنواجه العدو بالثوابت والمقاومة وعدم تقديم تنازلات، فاليوم يجب أن تكون هناك رؤية فلسطينية جديدة وموقف عربي موحد، خصوصاً موقف مصري نابع من ثورة يناير، ومراجعة كل المبادرات والاتفاقات الدولية كي نمتلك أوراق القوة، ومعنا أنصار الإنسانية في العالم الذين لا يحتملون أخطاء إسرائيل».

وأقر بأن «العدو أصابنا بوجع باستشهاد (قائد «كتائب القسام» أحمد) الجعبري، ولكن الحرب سجال والجعبري ترك من خلفه قادة». وأضاف أن «من راهن على المقاومة أفلح، واليوم يمكنكم أن تراهنوا عليها أكثر، فإذا كانت الحرب الأولى على غزة حققت خلال ثلاثة أسابيع توازناً نسبياً، فاليوم المقاومة حققت هذا التوازن خلال ساعات، و(رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو الذي أراد أن يرمم قدرته في الردع فشل، وأراد أن يقضي على البنى التحية للمقاومة وفشل، وسلاح المقاومة رد عليه بعد أن أعلن أنه قضى عليها تماماً، وكان الرد من المقاومة مفاجئاً للعدو وأهدافه فشلت».

ورأى أن «نتانياهو الذي يراهن على فوزه بالانتخابات هو اليوم في ورطة. أراد أن يختبر مصر فكان الجواب المصري واضحاً وجلياً، وأراد أن يختبر الربيع العربي فوجد مدى التفاف شعوب الربيع العربي حول غزة وشعبها، وأراد أن يجرب سلاحه فوجد النتيجة وفشل أسلحته التي أراد أن يستر عورتها فكشفها، وأراد أن يربك أوباما في دورته الرئاسية الثانية، وحسابات نتانياهو كلها أخطأت». وأضاف:» نتانياهو يهدد بالحرب البرية وهو قادر على ذلك ولكنه يعرف أنها لن تكون نزهة، وقد تكون ما سيخسره الانتخابات، ومن هنا طالب بالضغط على بعض الدول كي تضغط على حماس، وكان قادراً على أن ينهي سفك الدماء لكنه مرتبك. من طلب التهدئة هو نتانياهو، طلبها من أميركا وأوروبا وأخيراً طلبها من مصر، فشعبنا في غزة لا يريد التهدئة، بل يريد حقه».

لكنه استطرد قائلاً إن «المقاومة الفلسطينية لديها الشجاعة وحسن تقدير الموقف والعقل المستند إلى شجاعة، ومن هنا لا نريد تصعيداً ولا نطلب البلاء ولا نريد حرباً برية. ولكن إذا أرادوها فلن يكونوا بخير، وشعبنا سيتصدى لهذا العدوان والمقاومة لديها ما لديها من وسائل لتكبد العدو خسائر لا يتوقعها».

ودعا «الإخوة العرب والمسلمين إلى زيارة قطاع غزة، ولكننا مازلنا لم نفهم الموقف الأوروبي الذي يرى بنظرة عوراء ما يفعله العدوان ضد الأطفال في غزة، ونقول للجميع مصالحكم مع الشعب الفلسطيني وليست مع الدخلاء».

وسعى إلى طمأنة المصريين المتخوفين من توطين سكان غزة في سيناء، قائلاً: «شعبنا لن يخرج من أرضه فلا تقلقوا أيها الإخوة، وكسر الحصار عن غزة لإعادة اللحمة مع باقي الوطن الفلسطيني وليس لخلق كيان منفصل عن باقي ارضنا الفلسطينية».

الحياة، لندن، 2012/11/20

2. عباس يدير حملة مؤازرة لغزة.. اتصالات ولقاءات مع شلح والملك عبد الله وبلير

نشرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/20** من رام الله، أن الرئيس محمود عباس، استقبل الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الأمناء العامين للمنظمات الشعبية الفلسطينية. وأكد ضرورة تفعيل الحراك الشعبي السلمي في الأرض الفلسطينية، دعما لصمود أبناء شعبنا في قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي المتواصل، هذا الصمود الذي سيتعزز من خلال تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وأشار الرئيس، إلى أن القيادة تبذل جهودا مكثفة مع كافة الأطراف لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة، مشيرا إلى أن كافة الإمكانيات مسخرة للتخفيف من معاناة شعبنا الذي يتعرض لعدوان شرس غير مبرر. وجدد عباس التأكيد على تصميم القيادة على الذهاب إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية دولة فلسطين بصفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الـ29 من الشهر الجاري، للحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

بدورهم أكد الأمناء العامون، وقوفهم خلف سياسة الرئيس، وقراره بالتوجه إلى الأمم المتحدة للحفاظ على حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام 1967.
وأشاروا، إلى أن المنظمات الشعبية ستعمل على تنظيم فعاليات شعبية مساندة لصمود شعبنا في قطاع غزة.
وثمن عباس، استجابة جميع القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها الإخوة في حركتي حماس والجهاد الإسلامي لدعوته والقيادة الفلسطينية، بالمشاركة في مسيرات التضامن التي انطلقت في جميع أنحاء الضفة مع أهلنا في قطاع غزة.
وتلقى عباس، مساء أمس، اتصالا هاتفيا من الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح. وبحث الاتصال سرعة تحقيق وقف العدوان على قطاع غزة.
واستقبل الرئيس أيضا، مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير. ودعا إلى ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وتحقيق تهدئة شاملة ومتبادلة توقف شلال الدم النازف في غزة. وتلقى الرئيس عباس اتصالا هاتفيا من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.
وذكرت **القدس العربي، لندن، 2012/11/20** نقلا عن مراسلها من غزة، أشرف الهور، أن وكالة "وفا" ذكرت في خبر مقتضب أن الرئيس عباس أصدر تعليماته هذه لكافة منتسبي جهاز الدفاع المدني في غزة "من أجل القيام بواجبهم الوطني للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل".

3. هنية ومشعل يناقشان هاتفيًا الجهود المبذولة لوقف العدوان

غزة: أجرى إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، مساء الاثنين 11/19، اتصالاً هاتفيًا مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وقال المكتب الإعلامي في رئاسة الوزراء في غزة، في بيان صحفي، إن هنية استعرض مع مشعل آخر التطورات على صعيد الجهود المبذولة لوقف العدوان على قطاع غزة وحماية الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2012/11/19

4. فياض يدعو للاستجابة الفورية لدعوة عباس لعقد اجتماع قيادي

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. سلام فياض ضرورة الاستجابة الفورية لدعوة الرئيس أبو مازن لعقد الاجتماع القيادي الذي يضم اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني والأمناء العامين لكافة الفصائل، وبما يشمل حركتي حماس والجهاد الإسلامي، مشدداً على أن عقد هذا الاجتماع يكتسبُ أهميةً استثنائيةً لاتخاذ الخطوات العملية الكفيلة بوضع نهاية فورية للانقسام، وحشد المزيد من القدرة، عربياً وإقليمياً ودولياً، لإلزام حكومة الاحتلال بوقف عدوانها على شعبنا، وتعزيز قدرته على الصمود، ومواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه قضيتنا الوطنية.
واعتبر فياض أن الاختبار الحقيقي للمجتمع الدولي يتمثلُ في ضرورة تحمله لمسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية بوقف هذا التصعيد الخطير الذي يهدد بجر المنطقة إلى مزيد من عدم الاستقرار، داعياً القوى المؤثرة فيه إلى عدم التلكؤ والتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع

غزة، والذي أدى إلى استشهاد وجرح المئات من أبناء شعبنا، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين بما في ذلك الأطفال والنساء.

القدس، القدس، 2012/11/19

5. شعث يصل غزة: تنسيق كاملً بين عباس ومشعل حول التهدئة

رام الله – احمد رمضان: وصل أمس عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث إلى قطاع غزة ممثلاً للرئيس محمود عباس، وأعلن فور وصوله، أن هناك تنسيقا كاملاً بين عباس ومشعل حول ما يجري من مفاوضات الآن لوقف إطلاق نار شامل بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة.

وقال شعث انه التقى أول من أمس مشعل ونائبه موسى أبو مرزوق اللذين أطلعاه بشكل كامل على مجريات المفاوضات التي تجري حالياً بين الفصائل الفلسطينية والمندوب الإسرائيلي المتواجد حاليا في القاهرة بوساطة مصرية.

وكشف شعث عن أن مشعل أبلغه بأن المفاوضات دخلت مرحلة جادة لوقف إطلاق النار، لكنه في الوقت نفسه، استبعد أن يتم تحقيق ذلك خلال الفترة القليلة المقبلة، لأن هناك شروطا تفرضها إسرائيل، ولا تريد أن تلتزم بشروط "حماس" والفصائل.

وأكد شعث أن تركيا وقطر تشاركان بقوة في المفاوضات، ولكن كل شيء يجري من خلال الرئيس المصري محمد مرسي، كاشفاً عن أن مشعل أبلغه بأن "حماس" مستعدة للعودة إلى طاولة الحوار الوطني فور انتهاء العدوان الإسرائيلي.

وأشار شعث إلى شروط حماس للعودة إلى التهدئة وهي:

أولا: رفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة.

ثانيا: وقف توغلات الجيش الإسرائيلي في مناطق قطاع غزة.

ثالثا: وقف استهداف قادة الفصائل بالاغتيالات

رابعا: وقف الاعتداء على الصيادين وإطلاق النار عليهم.

ولفت شعث إلى أن اسرائيل تخلت عن شرط كان من المستحيل تحقيقة وهو أن تسلم حماس أسلحتها، مقابل التزام اسرائيل بعدم استهداف المدنيين.

وحول وجود ضمانات لعدم خرق اسرائيل لوقف إطلاق النار، قال شعث: "إن الضمان الوحيد هو الالتزام مقابل التزام. ولم يبلغني مشعل عن مدى زمني لوقف إطلاق النار نظرا لتهديدات نتنياهو وصعوبة الوضع".

وأعرب شعث عن عدم تفاؤله بالتوصل لاتفاق هدنة طويلة الأمد بين اسرائيل والفصائل، قائلاً: "لا اعتقد انه ستتم هدنة طويلة الأمد، فالأمور صعبة ولكن المفاوضات دخلت مرحلة مهمة جدا".

المستقبل، بيروت، 2012/11/20

6. "الشرق الأوسط": عباس ومشعل يتفقان على الحوار بعد الحرب

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن الرئيس محمود عباس اتفق خلال اتصالات هاتفية مع زعيم حركة حماس خالد مشعل، على إنهاء الانقسام بعد انتهاء جولة الحرب الحالية. وأبلغ مشعل، مبعوث الرئيس الفلسطيني إلى قطاع غزة، نبيل شعث الذي التقاه في مصر، أمس، أنه مستعد للعودة إلى الحوار من أجل المصالحة بعد انتهاء الحرب على غزة. وأبلغ مشعل القيادة المصرية بالأمر. ويعتقد أن تبادر مصر لدعوة الطرفين من أجل الاتفاق على إنهاء الانقسام.

وقال عباس أمس، إن شعبه يرفض الانقسام: "ما يفرض علينا جميعا النهوض بمهمة استعادة وحدتنا الوطنية ووحدة أرضنا ورص صفوفنا لمواجهة العدوان والمضي قدما على طريق تحقيق أهدافنا الوطنية بالحرية والاستقلال والعودة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

7. مصدر فلسطيني: السلطة مطلعة على مباحثات التهدئة ولا تشارك فيها

رام الله – كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطة الفلسطينية مطلعة على حوارات التهدئة التي تجري في القاهرة، ولكنها لا تشارك فيها بشكل رئيسي. وأكد المصدر أن مصر وحماس تطلعان السلطة على التفاصيل بين الفينة والأخرى. وتدعم السلطة تهدئة متبادلة وطويلة في قطاع غزة. وبحسب المصادر، فإن ثمة اتصالات مستمرة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والمصري محمد مرسي، وبين عباس وخالد مشعل زعيم حركة حماس. وكان مشعل التقى الأحد مبعوث الرئيس الفلسطيني الشخصي إلى غزة نبيل شعث، وأطلعه أيضا على تفاصيل متعلقة بالتهدئة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

8. حنا عميرة: اقتراح لوقف إطلاق النار على مرحلتين

القدس – الأيام: قال حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ "الأيام" إن "الاقتراح المقدم لوقف إطلاق النار يقضي بأن تتم التهدئة على مرحلتين بحيث انه في المرحلة الأولى تقوم إسرائيل بوقف عدوانها على غزة وبالمقابل تقوم الفصائل الفلسطينية بوقف إطلاق الصواريخ على الأهداف الإسرائيلية".

وأضاف: "طبقا للاقتراح فانه بعد مرور فترة زمنية محددة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار من الجانبين فانه يصار إلى تنفيذ بعض الخطوات ومن بينها تسهيل الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة".

وأشار عميرة إلى أن "الجانب الإسرائيلي يطلب ضمانات سياسية مصرية بأن توقف الفصائل إطلاق الصواريخ وان يتم منع تهريب السلاح إلى غزة وان لا يتم تصنيع السلاح محليا في غزة".

وذكر عميرة أن "الفصائل الفلسطينية ترفض المرحلية في التنفيذ وتصر على أن يتم وقف العدوان الإسرائيلي فورا بما في ذلك وقف الاغتيالات وان يتم رفع الحصار الإسرائيلي عن غزة وان يكون ذلك بضمانات دولية". ونوه إلى أن "الاتصالات ما زالت مستمرة في القاهرة في محاولة لبلورة اتفاق ويبدو أن التصعيد الإسرائيلي هو محاولة لفرض الشروط الإسرائيلية تحت النار".

الأيام، رام الله، 2012/11/20

9. حكومة هنية: زيارة الوفد الوزاري العربي لغزة سيكون لها مردود إيجابي

محمد رشاد: وصفت الحكومة الفلسطينية المقالة بقطاع غزة، زيارة الوفد الوزاري العربي، غدا الثلاثاء، للقطاع، بأن لها مردودا إيجابيا لدى أبناء غزة، وستبث فيهم روحا جديدة في مواجهاته مع العدو الإسرائيلي.

وقال إسلام شهوان، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، في اتصال هاتفي، إن الوفد الذي يترأسه الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، سيلتقى غدا فور وصوله للقطاع بعدد من وزراء حكومة حماس على رأسهم رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية.

وأشار شهوان إلى أن الوفد سيقوم بعد ذلك بزيارة مستشفى الشفاء للقاء الجرحى الفلسطينيين من جراء القصف الإسرائيلي للقطاع، على أن يعقب ذلك عقد مؤتمر صحفي في حضور وزير الصحة في حكومة حماس. وأوضح شهوان أن الوفد سيقدم مساعدات طبية لأهل القطاع، ولكن جار تنسيق كيفية إدخالها إلى القطاع.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/19

10. "الوطني الفلسطيني" يستنكر العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان – كمال زكارنة: بدعوة طارئة، وبمشاركة من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، التأمت اللجنة السياسية في المجلس أمس في مقر رئاسة المجلس بعمان، وناقشت استمرار العدوان الإسرائيلي على أهلنا في قطاع غزة.

وفي بداية الاجتماع وضع الزعنون أعضاء اللجنة في صورة التحركات والجهود التي قام بها المجلس الوطني في مخاطبة رؤساء الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية، ودعوته لعقد جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي لمواجهة العدوان على غزة، وشدد على أنه لا يجب أن يطلب من الضحية أكثر مما ينبغي في هذه الحرب الهمجية التي فرضت علينا، مشيرا إلى أن إسرائيل تسعى جاهدة في حربها لثني القيادة الفلسطينية عن التوجه إلى الأمم المتحدة.

وفي ختام اجتماعها أكدت إدانتها بشدة العدوان والإرهاب العسكري الإسرائيلي والمجازر المستمرة بحق أهلنا الأبرياء في قطاع غزة من أطفال ونساء، موجهة التحية إلى صمود ومقاومة أهلنا في القطاع الصامد، وتقدمت لذوي الشهداء بأحر التعازي كما تمنت الشفاء العاجل للجرحى الأبطال.

الدستور، عمان، 2012/11/20

11. منظمة التحرير: العمليات في غزة خارجة عن القانون وجرائم حرب

رام الله – وليد عوض: جددت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية إدانتها الشديدة للمجازر الإسرائيلية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء قطاع غزة، ووصفتها بجرائم حرب.

وقالت: "إن استهداف عائلات مدنية وبريئة بأكملها، بالإضافة إلى طواقم الصحافة والعمل الإنساني، وقصف المنازل السكنية، وحصد أرواح العشرات هو عمليات إعدام خارجة عن القانون وجرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني".

وفي ذات السياق، اعتبرت الدائرة أن اعتداء المستوطنين على مسجد الرباط في قرية عوريف جنوب نابلس، وإضرام النار فيه هو جزء من هذه الحملة الإرهابية المنظمة التي ترعاها حكومة الاحتلال المتطرفة، بقيادة نتنياهو ووزير خارجيته ليبرمان، والتي تهدف إلى تأجيج العنف في المناطق المحتلة جميعها، وتوسيعها لزعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

12. "سما": الأمن الوطني الفلسطيني ينشر 200 جندي ويمنع دخول قوات الاحتلال لطولكرم

طولكرم / سما: أكد مصادر أمنية فلسطينية، أن الامن الفلسطيني منع عشرات الجنود الاسرائيليين صباح اليوم من الدخول الى طولكرم بعد ان نشر قرابة الـ 200 جندي فلسطيني من قوات الامن الوطني بمحيط وامام الدوريات الاسرائيلية.

وقالت المصادر إن قوات الاحتلال طلبت الدخول الى طولكرم الأمر الذي دفع الامن الوطني الى رفض هذا الطلب بالرغم من اصرار قوات الاحتلال على الدخول بحجة وجود نشاط امني لها في المدينة. وعلى الفور اعطيت الاوامر للامن الفلسطيني بوضع الدوريات امام جيبات الاحتلال التي حاولت جهادة دخول المدينة. وقالت المصادر ان الامن الاوطني رفض دخول الاحتلال للمدينة لان هدفه الاول والاخير حماية أبناء الشعب واطفاله من اي مكروه، او سوء قد يلحق بهم، وهو هدف الاحتلال من الدخول للمدينة هذا اليوم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/20

13. مصطفى البرغوثي: الاحتلال يستخدم سلاحاً جديداً قاتلاً ضد المتظاهرين بالضفة

رام الله: حذّر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، مصطفى البرغوثي، من استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي لسلاح جديد قاتل لقمع المسيرات والمظاهرات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح البرغوثي في تصريحات صحفية أدلى بها الاثنين 11/19، أن الحديث يدور حول قذيفة صغيرة شرعت قوات الاحتلال باستخدامها مؤخراً لقمع الفعاليات التضامنية التي انطلقت في مدن الضفة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وهذه القذيفة تحتوي على رصاص معدني يُحدث صدمات كهربائية قاتلة لدى الشخص فور الإصابة بها.

قدس برس، 2012/11/19

14. عزام الأحمد: "مصر بعد تسلم الإخوان الحكم لم تعد مؤهلة لتكون مرجعية وراعية للحوار والمصالحة"

أبوظبي – شفيق الاسدي : قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس وفد الحركة للمصالحة الوطنية الفلسطينية عزام الأحمد إن «مصر بعد تسلم الإخوان المسلمين الحكم فيها لم تعد مؤهلة لتكون مرجعية وراعية للحوار والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية». وانتقد الموقف العربي من العدوان الصهيوني على غزة وخصوصاً المواقف المصرية والقطرية والتركية التي وصفها بأنها تصب في خانة «إيجاد مخرج لإسرائيل من أزمتها الحالية وليس لنصرة الشعب الفلسطيني في غزة».

وأكد الأحمد أن «حركة فتح لمست تغييراً في الموقف المصري من المصالحة، إذ بدأت القاهرة في تغيير البنود التي صاغتها سابقاً وتشكل أساساً لاتفاق المصالحة كان يفترض أن يتم توقيعه بين فتح وحماس وكافة الفصائل الفلسطينية قبل أن تتراجع حماس عن توقيعه».

ولفت الأحمد في ندوة عقدها أمس في مقر سفارة فلسطين بأبوظبي تناول فيها الوضع في غزة والمصالحة الوطنية الفلسطينية إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «لم يقم بزيارة رسمية لمصر منذ أربعة أشهر، وأن زيارته الأخيرة للقاهرة جاءت في إطار مشاركته في اجتماعات لجنة المتابعة العربية الأمر الذي استغلته الرئاسة المصرية بتوجيه الدعوة إلى عباس للقاء الرئيس المصري محمد مرسي».

وأعرب الأحمد عن اعتقاده بأن مسألة المصالحة باتت «صعبة جداً» بسبب ما وصفه بـ «الأزمة الداخلية في حماس»، وقال: «يتعين الانتظار إلى ما بعد انتخابات المكتب السياسي ورئيس المكتب في حماس والتي كان يفترض أن تتم في 15 الشهر الجاري وتم تأجيلها بسبب العدوان على غزة».

واعتبر الأحمد أن الوضع الراهن في غزة «يفرض علينا جميعاً التوجه نحو المصالحة الوطنية الفلسطينية شرط عدم تراجع حماس عن المصالحة عند انقشاع غبار المعارك عن غزة». وأضاف: «في ظل العدوان على غزة يجب التركيز على وقف العدوان ووضع خلافاتنا جانباً والتصدي للعدوان».

واتهم حركة «حماس» بأنها أبرمت اتفاق هدنة طويل الأمد مع إسرائيل يسمح لها بمواصلة الاستيطان واستكمال بناء الجدار وتكريس انفصال غزة عن الضفة الغربية، وزاد إن «حماس» اضطرت إلى الدخول في المواجهة مع إسرائيل «للمزايدة على الفصائل الفلسطينية التي وجهت صواريخها إلى المستوطنات الإسرائيلية رداً على الانتهاكات والاغتيالات التي قامت بها إسرائيل في غزة».

وشكك الأحمد بالمواقف المصرية والقطرية والتركية في دعم الشعب الفلسطيني، وقال إن الرئيس الأميركي باراك أوباما كلف رئيس الوزراء التركي طيب رجب أردوغان والرئيس مرسي و(أمير قطر الشيخ) حمد بن خليفة بالتوسط للعودة إلى التهدئة». وأضاف أن زيارة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل لغزة جاءت بهدف «نقل مقترحات للتهدئة».

ولفت الأحمد إلى أن «المطلوب من كل هذه التحركات ترسيخ الانقسام الفلسطيني واللعب بالنظام السياسي الفلسطيني»، معتبراً أن «أي زيارة يقوم بها مسؤول عربي إلى غزة من دون أن تكون بدعوة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبصحبته يكون هدفها ترسيخ الانقسام الفلسطيني».

وأكد الأحمد أن حركة «فتح» موجودة في غزة الآن وتشارك في جميع اجتماعات الفصائل الفلسطينية وتتحمل مسؤولياتها في التصدي للعدوان على القطاع، وقال إن «القيادة الفلسطينية تذهب إلى غزة في الوقت الذي تريد ولا تذهب بصفة زائر وبرفقة حمد وأردوغان، فهي من توجه الدعوات لزيارة غزة وليس من يتلقى الدعوات لزيارتها».

ولفت الأحمد إلى أن العدوان على غزة يهدف من بين أمور أخرى إلى «الضغط على الرئيس الفلسطيني لجهة عدم التوجه إلى الأمم المتحدة للمطالبة بدولة فلسطينية بصفة مراقب».

من جهة أخرى، وصف الأحمد ما يقال عنه «الربيع العربي» بأنه «صيف عربي ساخن وليس ربيعاً»، معتبراً أن الربيع العربي هو ما حدث «في تونس فقط « أما ما جرى في الدول العربية الأخرى فهو يدخل في إطار الفوضى الخلاقة التي أسست لها واشنطن».

ولفت إلى أن «هدف الإخوان المسلمين الذين تسلموا الحكم في الدول العربية التي شهدت حراكاً شعبياً هو حكم الدول العربية وليس تحرير فلسطين. وإذا ذهبوا لتحرير فلسطين سأكون أول من يطلق لحيته ويسير في ركبهم».

وأضاف أن «الربيع الفلسطيني الحقيقي مستمر لجهة إعادة تطوير منظمة التحرير الفلسطينية وتشكيل مجلس وطني جديد وتجديد المؤسسات الفلسطينية»، مؤكدا التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وحل الدولتين وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين وفق القرار 194 وعلى أساس مبادرة السلام العربية.

الحياة، لندن، 2012/11/20

15. القدس الفلسطينية: بنود اتفاق وقف إطلاق النار المتبلور

رام الله– المحرر السياسي: قالت مصادر غربية لـ"القدس" أن بنود اتفاق وقف إطلاق النار المتبلور تشمل ما يلي:

المرحلة الأولى:

–تقوم "إسرائيل" بوقف عملياتها العسكرية ضد غزة.

–تقوم فصائل المقاومة الفلسطينية بوقف إطلاق الصواريخ

المرحلة الثانية:

–بعد 24 ساعة من وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية ووقف فصائل المقاومة إطلاق الصواريخ يجري بحث ترتيبات وضع اتفاق وقف إطلاق النار موضع التنفيذ ويشمل ذلك:

–تحديد ساعة الصفر لتنفيذ وقف إطلاق النار.

–فتح المعابر أمام الحركة.

–تضمن مصر الالتزام بالاتفاق.

–في حال خرق الاتفاق من أي طرف يتم العودة إلى الضامن المصري.

وقد قالت مصادر حركة "حماس" انه بعد مشاورات ما بين قادة "حماس" والجهاد الإسلامي فان حركة "حماس" بقيادة خالد مشعل وقيادة الجهاد الإسلامي برئاسة رمضان عبد الله قدمتا ملاحظاتهما على الاقتراح اليوم إلى الوزير رأفت شحاتة مدير جهاز المخابرات العامة.

القدس، القدس، 2012/11/19

16. الحياة: بوادر تهدئة وحماس والجهاد تتمسكان بـ "صفقة متكاملة"

القاهرة – جيهان الحسيني: قالت مصادر فلسطينية لـ"الحياة" في لندن ان حركتي «حماس» و»الجهاد الاسلامي» قدمتا امس الصيغة الاخيرة لـ»الصفقة الكاملة» المتعلقة بالتهدئة في غزة، فيما أعلنت القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي عن حصول «تقدم كبير جداً» في المفاوضات بشأن الهدنة، موضحة ان اسرائيل تنتظر الرد على اقتراح بهذا الشأن قدمته الى مصر. وليل أمس اتصل الرئيس باراك أوباما مع الرئيس المصري محمد مرسي طالباً تدخله لوقف اطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وتضمنت ورقة «الصفقة الكاملة» بحسب المصادر «وقف العمليات العسكرية من الطرفين» اضافة الى جملة من الاجراءات المتعلقة بعدم مس المزارعين في المنطقة العازلة في غزة والسماح بعمل الصيادين وفتح المعابر امام تنقل الافراد والبضائع. واشارت المصادر الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصل امس بقادة فلسطينين في القاهرة لحضهم على التهدئة.

واوضحت المصادر وجود مقاربتين للوصول الى التهدئة: الاولى، وقف العدوان الاسرائيلي على غزة والقصف والاغتيالات مقابل وقف الفصائل الفلسطينية اطلاق الصواريخ، اي العودة الى الوضع السابق. وتركز المقاربة الثانية على التوصل الى «صفقة كاملة» تتناول وقف العمليات والمعابر والمنطقة العازلة والصيادين والاغتيالات. واشارت الى ان قوى اقليمية اقترحت حلاً وسطاً بان يجري وقف العمليات العسكرية الآن ثم بدء الحديث للبحث في باقي عناصر الصفقة عبر مصر خلال فترة لاحقة، تلي الانتخابات الاسرائيلية. وقالت المصادر ان «حماس» و»الجهاد» تصران على المقاربة الثانية للوصول الى التهدئة.

الحياة، لندن، 2012/11/20

17. "إسرائيل" تستهدف مبنى "برج الشروق" غرب مدينة غزة وتغتال قياديا في سرايا القدس

غزة، القدس المحتلة – أ ف ب: يواصل الجيش الإسرائيلي عملياته في غزة أمس لليوم السادس، مستخدماً الطائرات والزوارق الحربية في قصف القطاع موقعاً المزيد من الشهداء والجرحى، فيما واصلت المقاومة الفلسطينية إطلاق الصواريخ على المستوطنات والمدن الإسرائيلية، واعترفت تل ابيب بأنه أطلق منذ منتصف ليل الأحد–الإثنين وحتى ظهر الإثنين اكثر من 96 صاروخاً خصوصاً باتجاه مدينة عسقلان.

واستشهد أربعة فلسطينيين وأصيب ثلاثة بينهم مصوران صحافيان الإثنين في ثلاث غارات جوية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة بعد ظهر أمس، واستهدفت إحداها مبنى «برج الشروق» المكون من 14 طبقة ويضم العديد من المكاتب الصحافية في غرب مدينة غزة.

وأكدت لجنة الإسعاف والطوارئ في حكومة «حماس» في بيان وجود «شهيد متفحم وإصابة ثلاثة في الغارة الإسرائيلية على برج الشروق».

وقال مصدر في «الجهاد الإسلامي» إن الشهيد هو «رامز حرب القيادي الميداني في سرايا القدس مسؤول الإعلام الحربي بلواء غزة الجناح العسكري للحركة». وورد اسم رامز حرب لاحقاً في بيان للجيش الإسرائيلي باعتباره أحد المستهدفين بالغارة.

وقالت المخابرات الإسرائيلية (شاباك) في بيان، إن الهجوم نفذ بالاشتراك مع الجيش أثناء وجود «مسؤولين كبار من الجهاد الإسلامي في برج الشروق في مدينة غزة».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: «استهدف الجيش وجهاز المخابرات المبنى الذي استخدمه كبار نشطاء حركة الجهاد الإسلامي والمسؤولين عن جزء من عمليات إطلاق الصواريخ على إسرائيل كمخبأ لهم، وأصابهم إصابة مباشرة». وأورد الجيش في بيانه أسماء المستهدفين، وهم «بهاء ابو عطا، عضو المجلس العسكري الاعلى وهو قائد منطقة غزة في الجهاد الاسلامي، ويشارك في قيادة وتنظيم اطلاق الصواريخ والعمليات ضد مدنيين في اسرائيل، كما يشارك في تصنيع الاسلحة بعيدة المدى».

واعتبر أن المستهدف الثاني هو «تيسير محمود محمد الجعبري، من مواليد عام 1972، ومن سكان حي الشجاعية، وعضو المجلس العسكري الأعلى في الجهاد الإسلامي ورئيس فرع العمليات في الجهاد، وشارك في عمليات إطلاق صوارخ وهجمات ضد الجيش الإسرائيلي، وهو مسؤول تدريب ويلقى على مسؤوليته توزيع مهام لتنفيذ هجمات على عسكرية».

والثالث هو «خليل بيتاني احد نشطاء الجهاد الكبار، ومسؤول امن داخلي، ومسؤول عن عمليات الصواريخ بعيدة المدى»، والرابع «رامز حرب المولود عام 1976 من سكان حي الشجاعية مسؤول عن الإعلام في مدينة غزة وهو احد مساعدي تيسير الجعبري».

الحياة، لندن، 2012/11/20

18. حماس: استهداف المدنيين ومنازلهم تجعل المقاومة أمام خيارات مفتوحة

غزة: هددت حركة "حماس" من ان استهداف قوات الاحتلال البيوت والمؤسسات والمدنيين سيجعلهم المقاومة امام خيارات مفتوحة.

وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب له اليوم الاثنين (11/19) إن "استمرار استهداف الاحتلال للمدنيين وقتلهم وتدمير البيوت وقصف المؤسسات جريمة حرب تدلل على إرهاب الدولة المنظمة، تجعلنا أمام الخيارات المفتوحة للمقاومة في دك حصون العدو وإيقاع أكبر خسائر فيه وفي معداته

حتى يتم حسم هذه المعركة لصالح الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وإيقاع هزيمة نكراء محدقة بالاحتلال وقيادته المجرمة".

وأضاف: "هذه الحرب المستمرة والعدوان على غزة يجب أن يستنفر كل أهلنا في الضفة الغربية وقياداتها ومقاوميها والالتحام مع الاحتلال بكل قوة في كل خطوط التماس واستنزاف طاقاته وجيشه ويستدعي أكبر حملة تضامن فلسطينية في كل أراضي فلسطين المحتلة وفي الشتات، وكذلك ضرورة التحرك الشعبي والجماهيري في كل الدول العربية والإسلامية أمام السفارات الأمريكية والإسرائيلية لفضح جرائم الاحتلال والغطاء الأمريكي الداعم لاستمرار جرائمه."

ودعا الناطق باسم "حماس" من اسماهم بصناع القرار العرب والمسلمين في ظل الربيع العربي والنهضة الإسلامية أن يقفوا عند مسئولياتهم واتخاذ قرارات قوية وحاسمة يسجلها لهم التاريخ بعيدة عن الصيغ والبيانات تتوازى مع ما يجري في غزة من جرائم وقتل وإرهاب.

قدس برس، 2012/11/19

19. كتائب القسام تقصف "اوفكيم" بثمانية صواريخ جراد

غزة: فصفت "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة "حماس" في ساعة متأخرة من مساء اليوم الاثنين (11|19) بلدة اوفيكم في النقب الغربي بثمانية صواريخ جراد دفعة واحدة.

وأكدت الكتائب في بلاغ عسكري لها انها تمكنت في ساعة متأخرة من مساء اليوم الاثنين من اطلاق ثمانية صواريخ من نوع جراد دفعة واحدة تجاه بلدة اوفكيم.

وشددت الكتائب ان هذا القصف يأتي في اطار ردها الطبيعي على العدوان الاسرائيلي والمجازر التي ارتكبها.

قدس برس، 2012/11/19

20. سرايا القدس تُعلن قصف مصافي البترول في عسقلان

غزة: أعلنت "سرايا القدس"، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها قصفت اليوم الاثنين (11|19)، مصافي البترول في مدينة عسقلان الساحلية الإستراتيجية بعدد من الصواريخ.

وقالت السرايا، في بلاغ عسكري نُشر على موقعها الإلكتروني الرسمي، إن مقاتليها قاموا بقصف موقعي حوليت ونير ومصافي البترول في عسقلان بأربعة صواريخ من طراز "107"، وهذا أول إعلان من قبل المقاومة بقصف مصافي البترول الإسرائيلية منذ بدء العدوان.

وأضافت إنها استخدمت اليوم الاثنين لأول مرة صاروخًا من طراز "فجر 3" لقصف جنوب تل أبيب، مشيرة إلى أنها قصفت أهدافًا إسرائيلية منذ يوم الأربعاء الماضي (11|14) وحتى مساء الاثنين بـ 550 صاروخًا وقذيفة من بينها صاروخ "فجر3" استهدف بات يام جنوب تل أبيب، و"فجر5" استهدف مدينة تل أبيب، وأكثر من 250 صاروخ "غراد"، وأسفر ذلك عن مقتل وإصابة عدداً من الإسرائيليين، كما قالت.

قدس برس، 2012/11/19

21. حماس والجهاد الإسلامي: أكثر من 1500 صاروخ أطلقت على "إسرائيل"

مدينة غزة . د ب أ: قالت حركتا حماس والجهاد الإسلامي الاثنين إنهما أطلقا نحو 1500 صاروخ على إسرائيل على مدى الأيام الستة الماضية.
وقالت كتائب القسام، الجناح المسلح لحماس، في بيان لها إنها أطلقت 1100 صاروخ، في حين أعلنت سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها أطلقت 400 صاروخ.
وأعلنت حماس مسؤوليتها عن (إطلاق) أربعة صواريخ 'فجر' إيرانية الصنع على تل أبيب وواحد آخر على مشارف القدس. وتنسب حركة الجهاد الإسلامي الفخر لنفسها بانها وراء الصاروخ الذي أطلق على تل أبيب. ص5 جنبلاط

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

22. أحمد يوسف: حماس لا تقبل "تهدئة مقابل تهدئة"

عمان – نادية سعد الدين: قال القيادي البارز في حركة "حماس" أحمد يوسف إن "فصائل المقاومة لن تقبل بصيغة "تهدئة مقابل تهدئة" في قطاع غزة، وإنما تطالب برفع الحصار ووقف الاغتيالات والعدوان الإسرائيلي بضمانات مصرية ودولية".
وأضاف، لـ"الغد" من الأراضي المحتلة إن "التوصل إلى اتفاق تهدئة طويلة مع الاحتلال غير وارد بالنسبة لديها"، وإنما الحديث يدور حالياً "حول تهدئة مؤقتة مع شروط تعطي الفلسطينيين الشعور بإنهاء احتلال قطاع غزة".
وأكد "تعهد المقاومة بالتصدي لعدوان الاحتلال ومواجهة هجومه البري، إذا قرر شنه، بإرادة وإمكانيات كبيرة لا تزال تملكها وستفاجئ العدو بها، حتى لا يكون مريحاً وإنما سيتكبد الخسائر".

الغد، عمان، 2012/11/20

23. مروان البرغوثي يدعو لعقد مؤتمر للمصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة التحديات

عمان – نادية سعد الدين: دعا الأسير القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي "القيادة الفلسطينية، وكذلك قيادات حماس والجهاد في الخارج، للتوجه إلى قطاع غزة لمشاركة الشعب الفلسطيني معركة الصمود والمقاومة".
وحث، في بيان أصدره أمس، على "عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة التحديات وإنقاذ المشروع الوطني، واعتماد وثيقة الأسرى للوفاق الوطني برنامجاً لهما". وأشار إلى أهمية "التحرك الشعبي تنديداً بالعدوان ورفضاً للاحتلال"، و"إنهاء الحصار الظالم عن قطاع غزة وفتح جميع المعابر وفي مقدمتها معبر رفح دائماً"، داعياً "الدول العربية، لاسيما مصر والأردن، لإعادة النظر في علاقاتهما مع الاحتلال".
وأوضح أهمية "الذهاب في نهاية الشهر الجاري، إلى الأمم المتحدة لطلب الاعتراف "بدولة غير عضو"، وفضح جرائم الاحتلال، الذي لن يعيش بسلام ما لم يحظ الشعب الفلسطيني بالحرية والعدالة والتحرير".

الغد، عمان، 2012/11/20

24. قيادات فلسطينية تعلن إنهاء الانقسام من الضفة الغربية

رام الله – محمد يونس: أعلنت قيادات من «فتح» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» والتنظيمات الفلسطينية عن الوحدة وإنهاء الانقسام من مدينة رام الله في الضفة الغربية، وشكلت أمس لجنة وطنية بمشاركة «حماس» و «الجهاد الإسلامي» للمرة الأولى منذ الانقسام عام 2007 لقيادة الفعاليات الوطنية في الضفة الغربية تضامناً مع قطاع غزة الذي يتعرض لهجوم إسرائيلي منذ الأربعاء، فيما يعقد غداً الأربعاء اجتماع في القاهرة يشارك فيه الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل والامين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان شلح ورئيس المجلس الوطني وقادة باقي الفصائل الأخرى.

وكانت باكورة الفعاليات المشتركة مسيرة شعبية كبيرة أمس وسط مدينة رام الله شارك فيها عدد من قادة الفصائل الوطنية والإسلامية، ورفع خلالها العلم الفلسطيني فقط وغابت رايات الفصائل الفلسطينية، في مشهد غير مألوف. وعلى منصة مرتفعة، وقفت قيادات الفصائل الفلسطينية وهم جبريل الرجوب ضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى جانب القيادي في «حماس» محمود الرمحي والقيادي في «الجهاد الاسلامي» سعيد نخلة.

وقال الرجوب في مستهل المسيرة: «لقد وأدنا الانقسام الى الابد، ونعلن منها عن استعادة الوحدة الوطنية». وأضاف: «خائن من يتحدث عن الانقسام بعد اليوم». واضاف «من هنا، من رام الله نعلن وأد الانقسام وبداية برنامج نضالي وطني في مواجهة الاحتلال على قلب رجل واحد».

واضاف: «سنعيد صياغة منظمة التحرير الفلسطينية بما يضمن وجود حماس والجهاد فيها».

من جهته، قال محمود الرمحي: «هذه البداية للمضي في طريق إنهاء الانقسام. مجرم من يتحدث عن الانقسام بعد اليوم». وأضاف: «الدم الذي يسيل في غزة يجب أن يوحدنا، ونعلن وحدتنا منذ اليوم، ومجرم من يريد أن يبقى الانقسام قائماً».

بدوره، قال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي جهاد نخلة: «اذا لم يحركنا الدم المراق في غزة فلن يحركنا شيء آخر، ومن هذا اليوم نقول إن وحدتنا بدأت تحت مظلة واحدة لمواجهة هذا الاحتلال».

واعلن الرجوب شكره للرئيس الفلسطيني محمود ولرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي على موافقتهم على هذا الاتفاق، في إشارة إلى وجود اتصالات بين قيادات هذه الفصائل بشأن ما اعلن عنه.

الحياة، لندن، 2012/11/20

25. سمير المشهراوي: رأس المشروع الوطني وليس فقط رأس حماس هو المطلوب

عمان: لا يخفي القيادي البارز في حركة فتح والمقيم الآن بين القاهرة وأبو ظبي سمير المشهراوي إيمانه بأن خطاب حركة حماس إكتسب 'مصداقية' لدى الشعب الفلسطيني والرأي العام العربي قياسا بخطاب حركته الأم فتح والسلطة التي يقودها الرئيس محمود عباس.

هم – يقول المشهراوي – أظهروا عدة مرات أنهم يقرنون الأقوال بالأفعال ويقاومون ويقاتلون عندما يستوجب القتال. ويضيف: بالنسبة لي ثمة أخطاء تورط بها الأخوة في حماس لكن بالنسبة للواقع يقتضي الأمر أن نسجل لقادة حماس الذين يطاردون ويقاتلون ويستشهدون ويبيتون في الميدان مع رجالهم.

ثمة مثال على ذلك عندما يتعلق الأمر بولاء المقاتلين في حماس لقائدهم الشهيد أحمد الجعبري فالرجل بصرف النظر عن أي ملاحظات من أي نوع عليه كان مطاردا ورأسه مطلوبا ورجاله في كتائب القسام اليوم ينتقمون له لإنه عاش بينهم في البيارات ودربهم وتدرب معهم ومنحهم كل ما لديه وهو نموذج للأسف نادرا ما شاهدناه في السلطة وبصراحة في غيرها.

وفقا للمشهراوي لا يليق بحركة فتح عندما تستهدف غزة وتقصف على هذا النحو الهمجي إلا أن تكون في خندقها الأساسي الذي أسست من أجله.. يقول: هكذا أفهم حركة فتح التي قصرنا معها جميعا وفي بعض الأحيان خذلناها وفتح هي فلسطين والأم والطلقة الأولى والمقاومة والرصاصة في صدر العدو والراحل ياسر عرفات.. كانت كذلك لكن لا املك الجرأة لأقول أنها اليوم بنفس الصورة.

إنطلاقا من ذلك . يوضح المشهراوي – وهو من أبناء قطاع غزة البارزين وقبيل وقفته الأخيرة في عمان والتي تخللها دردشة مطولة مع القدس العربي بأنه أرسل نداء لرفاق السلاح في كتائب الأقصى وأبناء حركة فتح الذين يشاركون أهلنا في القطاع بمعركة المقاومة.

نداء المشهراوي طالب أبناء فتح بأن يهبوا للدفاع عن غزة بكل إمكانتهم وبلا تردد مقتنعا بأن مقاتلي حركة حماس ينبغي أن لا يبقوا وحدهم في الميدان في هذه الأيام الصعبة لإن المطلوب من العدوان قد يكون أضخم من إخضاع المقاومة وحركة حماس فالمطلوب برأيه اليوم ليس رأس حماس بل رأس المشروع الوطني الفلسطيني برمته، الأمر الذي يعني أن أبناء حركة فتح ومقاتليها عليهم التحرك بالصدارة لحماية كل شبر وكل طفل فلسطيني في غزة وبعيدا عن أي إعتبارات أخرى.

دون مصالحة وطنية فورية وإدراك جماعي لحجم التحديات وسعي جذري لإنقاذ المشروع الوطني الفلسطيني يصبح من حق اي مراقب حسب المشهراوي الإرتياب بما يجري وباهداف العدوان الإسرائيلي الأخير 'السياسية' الباطنية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

26. لبنان: حماس تتقبل التبريكات باستشهاد القيادي احمد الجعبري

تقبلت قيادة حركة «حماس» في لبنان التبريكات باستشهاد القيادي في المقاومة احمد الجعبري، وذلك في جامع الخاشقجي. وجمعت المناسبة اطيافا سياسية مختلفة من قوى الاكثرية و« 14 آذار».

السفير، بيروت، 2012/11/20

27. مسؤول كبير مقرب من نتنياهو لـ"رويترز": نفضل الدبلوماسية لكننا مستعدون لغزو غزة

غزة، القدس – نضال المغربي وجيفري هيلر: قال موشي يعلون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي "اذا كان هناك هدوء في الجنوب ولم تطلق صواريخ على المواطنين الاسرائيليين ولم تدبر هجمات ارهابية من قطاع غزة فإننا لن نشن هجمات".

وقال مسؤول كبير مقرب لنتنياهو لرويترز "إسرائيل مستعدة واتخذت خطوات وهي جاهزة للهجوم البري للتعامل مع الآلة العسكرية لحماس".

وأضاف "نفضل أن نرى حلا دبلوماسيا يضمن السلام لمواطني إسرائيل في الجنوب. اذا كان هذا ممكنا فلن تكون هناك حاجة للقيام بعمية برية. لكن اذا فشلت الدبلوماسية قد لا يكون امامنا خيار سوى الدفع بقوات برية".

وقالت وسائل اعلام إسرائيلية إن وفدا من إسرائيل يزور القاهرة ايضا لاجراء محادثات بشأن التهدئة. ورفض متحدث باسم حكومة نتنياهو التعليق على الامر.

وأعلنت اسرائيل أن هدفها هو استنزاف ترسانة غزة وإجبار حماس على وقف الهجمات الصاروخية. وأصبح للصواريخ الآن مدى أطول يصل الى تل أبيب والقدس وهي سلاح استراتيجي لمقاتلي غزة الذين يعانون نقصا في السلاح بخلاف الصواريخ.

وكالة رويترز للأنباء، 2012/11/19

28. يديعوت أحرونوت: الـ48 ساعة المقبلة ستحدد وقف إطلاق النار أو اجتياح غزة

اعتبرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الحسم بين اجتياح قطاع غزة وبين التوصل لوقف إطلاق النار سيكون خلال الـ48 الساعة القادمة وفقا لما أعلنه الرئيس الأمريكى باراك أوباما الذى منح (إسرائيل) شرعية مواصلة العمليات القتالية والعدوان بتصريحه بحق (إسرائيل) بالدفاع عن نفسها، وتبنيه عمليا لشعار رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو للتغطية على العدوان "بأنه لا توجد أى دولة تقبل بسقوط الصواريخ على مواطنيها".

وقال المحلل العسكرى للصحيفة العبرية ألكيس فيشمان، إن أوباما هو عمليا من حدد الفترة الزمنية المتبقية بين التوصل إلى تسوية لوقف إطلاق النار وبين القرار الإسرائيلى بالاجتياح العسكرى البرى لقطاع غزة، فى وقت تعكف فيه الأطراف المختلفة على صياغة نص اتفاق وقف إطلاق النار قبل أن يقع حدث استراتيجى لا يبقى مجالا لوقف إطلاق النار ويقود العدوان باتجاه اجتياح برى للقطاع.

وأضاف فيشمان أن الخوف من "صورة حدث إستراتيجى يقلب الصورة" هو الذى يدفع كافة الأطراف إلى السعى المكثف للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، موضحا فى الوقت نفسه أنه قد تكون الصورة التى نقلها منزل عائلة الدلو التى سقط 12 فردا من أبنائها فى القصف الإسرائيلى أمس هى سبب إعلان حماس فشل الاتصالات الجارية أمس، لأن حماس لا يمكنها القبول بصورة كهذه لوقف العدوان والذهاب إلى وقف لإطلاق النار.

ويرى فيشمان أنه فى ضوء الإطار الزمنى المحدد حاليا، 48 ساعة، موعد وصول الأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة ليكون ضامنا لاتفاق وقف إطلاق النار، فإن فرص استمرار التصعيد العسكرى مساوية تماما لفرص التوصل لاتفاق هدنة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/19

29. "الحياة": جهود للتوصل إلى اتفاق تهدئة تصل إلى 15 عاماً يوقع عليه بان كي مون غداً

ذكرت **الحياة، لندن، 2012/11/20**، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، أن صادر إسرائيلية ذكرت ان جهوداً حثيثة تبذل اليوم، في محاولة للتوصل الى مسودة اتفاق تهدئة بين اسرائيل وحماس، لعرضه امام الامين العام للامم المتحدة، بان كي مون، غداً الثلاثاء خلال زيارته الى المنطقة، ليوقع عليه برعايته.

لكن هناك من يتوقع فشل الجهود جراء المطالب التي تطرحها حماس والشروط التي تطرحها اسرائيل. وقد وصل الى القاهرة، امس، مسؤول اسرائيلي كبير للإطلاع على الشروط التي تضعها حماس.

ويضع الإسرائيليون وقف اطلاق الصواريخ شرطاً مسبقاً لاستمرار المفاوضات. ووفق ما نقل عن مصادر اعلامية فان اسرائيل تضع ستة شروط:

- تهدئة طويلة الامد تصل حتى 15 عاماً.
- وقف فوري لتهريب الاسلحة وعدم ادخالها الى قطاع غزة .
- وقف اطلاق النار من قبل جميع التنظيمات الفلسطينية على الجنود الاسرائيليين المنتشرين على الحدود مع غزة.
- لاسرائيل حق ملاحقة عناصر من التنظيمات الفلسطينية، في حال تعرض جنودها لاعتداء او انها حصلت على معلومات للتخطيط لاعتداء.
- فتح معبر رفح، بالتنسيق مع مصر وحماس، فيما تبقى المعابر باتجاه اسرائيل مغلقة.
- المستوى السياسي في مصر هو الذي يشرف على اتفاق التهدئة وليس المستوى الامني.

وأضاف موقع **عـرب 48، 2012/11/20**، أن مصادر إعلامية إسرائيلية مختلفة قالت إن الحكومة الإسرائيلية فرضت تعتيما على مداولات اللجنة التساعية التي جرت الليلة الفائتة، الأثنين/ الثلاثاء، حول الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار. فقد أكد مراسل الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم أن اللجنة الوزارية التساعية عقدت الليلة الفائتة اجتماعا مطولا لبحث الاقتراح المصري لوقف إطلاق نار على مرحلتين على أن تعطى ضمانات لوقف إطلاق طويل الأمد.

وأشار مراسل الإذاعة الإسرائيلية إلى أن اللجنة التساعية في المرحلة الحالية إرجأت إطلاق عملية برية لاجتياح القطاع، لإتاحة المجال أمام التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار مع اشتراط إسرائيل بعدم الخوض في تفاصيل المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار قبل أن توقف حماس كليا إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

وقال مراسل الإذاعة الإسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية قررت مواصلة استعداداتها للعملية البرية ولو من باب مواصلة الضغط على حماس، فيما حث قادة حماس والجهاد الإسلامي ناشطي الحركتين الصمود ومواصلة القصف المكثف لتحسين موقف وشروط اتفاق إطلاق النار.

وأشار مراسل الإذاعة الإسرائيلية إلى أن شبكة تلفزيون العربية تحدثت عن اقتراب التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار خلال ساعات، وهو ما تحدثت عنه أيضا صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة. وأشار الموقع إلى أن جهات أمنية إسرائيلية قالت إن شروط ومقترحات الورقة المصرية تبدو معقولة للغاية، وأن الخلاف الأساسي هو حول الشرط الإسرائيلي لوقف فوري لإطلاق النار.

إلى ذلك قال موقع "معاريف" إن حماس تطالب إسرائيل بالتوقيع على اتفاق شامل لوقف إطلاق النار، يشمل أيضا وقف سياسة التصفيات والاغتيالات ورفع الحصار وتقديم تسهيلات في معبر رفح وإقامة منطقة حرة للتجارة على الحدود المصرية الفلسطينية .

في المقابل، قال الموقع إن إسرائيل تطالب إلى جانب الوقف الفوري لإطلاق النار، بأن تفرض حماس هذا الأمر على كافة الفصائل العاملة في قطاع غزة مقابل وقف العمليات الجوية والبحرية في المرحلة الأولى، وفقط في مرحلة لاحقة وطويلة لا تطلق فيها صواريخ باتجاه إسرائيل من القطاع تكون إسرائيل على استعداد للتفاوض حول اتفاق طويل الأمد، كما تطالب إسرائيل حماس بنزع سلاحها لكن هذا الطلب تم إلغاؤه.

وكشف الموقع أن اللجنة التساعية تلقت أمس الأثنين وثيقة اقتراح مصري يتألف من صفحة واحدة وتم رفضه من قبل إسرائيل، إلا أن مصر بعثت اقتراحا آخر هو الذي عرض الليلة على اللجنة التساعية، وليس واضحا، بحسب "معاريف" ماذا ستكون تداعيات وآثار رفض إسرائيل لاقتراح حماس الأخير، الذي وصل الليلة، لكن جهات مطلعة على المفاوضات قالت للموقع إن تقديراتها تشير إلى أن إسرائيل ستطلب مواصلة المفاوضات حول اتفاق لوقف إطلاق النار، وأن نتنياهو وافق على مهلة ليوم أخر قبل الحسم بشأن إطلاق عملية برية.

30. أزمة حادة فى حكومة نتنياهو بسبب اقتراح مصر: وقف إطلاق النار انتصار لحماس

محمود محيى: كشف القناة الثانية بالتليفزيون الإسرائيلى عن نشوب أزمة وخلافات شديدة حالياً بين وزراء الحكومة الإسرائيلية، حول الاقتراح المصرى لوقف إطلاق النار، مشيراً إلى أنه فى حال قررت الحكومة الاستجابة لجهود وقف الطلاق النار، فإن حماس ستسجل نقاط نصر لصالحها.

وقال أودى سيجل المحلل السياسى بالتليفزيون الإسرائيلى، إنه إذا تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار هذه الليلة أو غداً فستطلب تل أبيب يوم أو يومين للتوافق على باقى المطلب والشروط التى طرحتها حركة حماس فى ورقة الاتفاق.

وأشار التليفزيون الإسرائيلى إلى أن نتنياهو كان قد دعا مساء الاثنين، لاجتماع عاجل للمنتدى الوزارى "التساعى" لمناقشة الاقتراح المصرى لوقف إطلاق النار، ومطالب حركة حماس ومن بينها رفع كامل للحصار عن قطاع غزة، وبالمقابل تطالب إسرائيل بتحديد قطاع أمنى على الحدود مع غزة تلتزم حركة حماس بعدم المساس بالجنود الإسرائيليين فيه.

وقال سيجل:"إن نصر حماس يتجلى أولاً باتساع دائرة المناطق التى وصلت إليها صواريخها واستهدافها لمدن مركزية مثل "تل أبيب" و"القدس"، وبالمقابل لم تتمكن إسرائيل من معالجتها، وثانياً قدرة حماس على الصمود ومواصلة إطلاق الصواريخ، وثالثا احتشاد الجيش على تخوم قطاع غزة، ولم يصدر قرار بدخوله لغزة"، مضيفا أنه ما يمكن لإسرائيل أن تسجله خلال جولة القتال هذه هو فقط اغتيال القيادى أحمد الجعبرى، على حد قوله.

ورأت القناة العاشرة الإسرائيلية أنه فى حال قررت تل أبيب إنهاء العملية العسكرية على غزة فإن الإسرائيليين سيشعرون بخيبة أمل كبيرة، لأنهم طالبوا المستوى السياسى والعسكرى بمواصلة العملية وضرب صواريخ حماس التى سقطت على بلداتهم ومدنهم وعرضت الجبهة الداخلية للخطر، فضلاً عن تسببها بشل حياتهم اليومية.

ونفى مسئول إسرائيلى رفض الكشف عن هويته، تصريحات رئيس المكتب السياسى لحركة حماس خالد مشعل بأن نتنياهو هو أول من طالب بوقف إطلاق النار، مدعياً أن حماس فى هذه الأثناء تتلقى ضربات شديدة، وتبحث عن حبل لتنزل من على الشجرة، على حد زعمه.

وأشار المسئول إلى تنفيذ الجيش الإسرائيلى أكثر 1400 غارة جوية على غزة، وأن إسرائيل مستعدة للتصعيد ولكن بنفس القدر تعطى المجال للجهود والمساعى الدولية لوقف إطلاق النار.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/20

31. بيريز يعترف: نعم هربت الى الملجأ خوفا من صواريخ حماس

ذكر موقع **فلسطين أون لاين، 2012/11/19**، عن عبد الحميد صبري من قلقيلية، أن رئيس دولة الاحتلال شمعون بيريز قال: "إن صواريخ المنظمات الفلسطينية لا تنتمي إلى اتفاقية أوسلو الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية"، في إشارة إلى أن المنظمة لا تشارك في الحرب على (إسرائيل).

وأضاف بيريز في معرض رده على أسئلة الصحفيين في مكتبه بالأراضي المحتلة، أمس: "إن تدمير (إسرائيل) موجود في ميثاق حركة حماس، وهذه الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة وسيلة من الوسائل التي تمتلكها الحركة".

وطالب المجتمع الدولي بدعم (إسرائيل) من خلال وكالات الأنباء العالمية مقابل الحملة التي تشنها حركة "حماس" ضدها، وفق قوله.

وعندما وجه إليه سؤال عن قوة (إسرائيل) في مقابل حركة "حماس"، رد بيرس غاضبا: "نحن نواجه حركة منظمة لديها رسالة واضحة لتدمير (إسرائيل)".

وأشار إلى أنه اضطر إلى دخول الملاجئ عندما وصلت صواريخ "حماس" للقدس المحتل و(تل أبيب)، بعد أن شكلت خطر على حياة كافة الإسرائيليين".

وأضاف موقع **عرب 48، 2012/11/20**، وعن وكالات، أن بيريز قال في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) ان الايرانيين "يحاولون ايضا تشجيع حماس على مواصلة اطلاق الصواريخ والقصف وهم يحاولون إرسال أسلحة لهم".

واضاف "لن نشن الحرب على إيران. ولكن نحاول منع نقل الصواريخ البعيدة المدى التي ترسلها إيران إلى حماس".

وحول الوضع في غزة، قال بيريز انه "في أي لحظة يتوقف فيها اطلاق الصواريخ لن تسقط أي ضحية".

وحول امكانية التوصل الى وقف لاطلاق النار، قال الرئيس الاسرائيلي ان "المفاوضات ما زالت جارية. انه امر صعب لكل الاطراف ولكن لم ينته الامر بعد والخيار الافضل لكل الناس هو وقف اطلاق" الصواريخ.

32. يعلون: الاجتياح البري لغزة ليس مطروحا الآن

القدس المحتلة – يو بي أي: أعلن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون اليوم، أن الاجتياح البري لقطاع غزة ليس مطروحا الآن، فيما أعلن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس أنه فوجئ للإيجابية التي ظهرت بأداء الرئيس المصري محمد مرسي.

وقال يعلون لموقع "واللا" الإلكتروني، "لم نصل حاليا إلى مرحلة عملية عسكرية برية"، لكنه هدد "إذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ فلا مفر من توسيع العملية العسكرية" في إشارة إلى اجتياح بري.

وأضاف "إذا التزمت حماس بالهدوء قبل ذلك، ربما لن تكون هناك حاجة إلى عملية عسكرية برية.. وسنعرف ذلك قريبا".

وأضاف يعلون إنه "قد يكون حدث تراجعا في الردع الإسرائيلي لأن حماس تعتقد أن النظام المصري يدعمها.. وأنا لا أعتقد أنها على حق".

والى ذلك قال يعلون لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إنه إذا استمر إطلاق الصواريخ الفلسطينية باتجاه إسرائيل فإن إسرائيل ستنفذ اجتياحا بريا ولكن من دون البقاء في القطاع "فقد فعلنا ذلك في الماضي عندما نفذنا عملية السور الواقي (اجتياح الضفة في العام 2002) وانسحبنا بعدها".

الحياة، لندن، 2012/11/20

33. "إسرائيل" تدّعي خفض القدرات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية 40%

لندن– بيروت–غزة، صالح النعامي: ادعى الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أمس، أن الهجمات الصاروخية الفلسطينية من قطاع غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية، انخفضت بنسبة 40 في المائة. وقال إن سلاح الجو الإسرائيلي شن على قطاع غزة 1350 غارة جوية منذ بدء عملية «عمود السحاب». وأضاف الناطق الإسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الغارات الإسرائيلية على منصات الصواريخ والبنى التحتية للمنظمات الفلسطينية قللت من عدد الهجمات بنسبة 40 في المائة». وقال «إن سلاح الجو أغار على 1350 هدفا. بلغ عدد الأهداف التي استهدفتها الغارات خلال الليلة الماضية 80 هدفا (هي مقار) تابعة للتنظيمات الإرهابية، ومواقع تستخدم لإطلاق الصواريخ، منها ما هو تحت الأرض، ومعسكرات تدريب ومستودعات أسلحة وأنفاق».

ومن جهة ثانية، قالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، إن «أكثر من 64 صاروخا أطلقت من قطاع غزة تجاه مدينة اشكلون (عسقلان) اعترضت القبة الحديدية عددا كبيرا منها ولم يعثر على أعداد أخرى. وتسبب صاروخ سقط بأضرار مادية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/20

34. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يلغي أوامر بـ"اجتياح" غزة في آخر لحظة

مصادر في الجيش الاسرائيلي إن اوامر صدرت بالاستعداد لاجتياح قطاع غزة لكنها الغيت في آخر لحظة. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن ضباط احتياط في الوحدات المرابطة على تخوم غزة، قولهم إنهم تلقوا اوامر بالاستعداد للدخول إلى قطاع غزة، لكنها الغيت في اللحظة الأخيرة. وأعلن وزير الدفاع الاسرائيلي، ايهود باراك، ان اسرائيل منحت جهود التسوية فرصة ثانية، لكنه توقع ألا تزيد احتمالات نجاح التهدئة على 50%، تاركا للاجتياح البري لقطاع غزة احتمالا مماثلا.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/20

35. مائة من الأدباء والمثقفين والفنانين الإسرائيليين يوقعون عريضة تدعو لوقف النار

الناصرة: وقع مائة من الأدباء والمثقفين والفنانين الإسرائيليين أمس، عريضة تدعو إلى وقف العدوان على قطاع غزة، ودعوا إلى إجراء حوار مع الفلسطينيين، "من أجل وقف معاناة سكان الجنوب" كما قالوا. ومن بين الموقعين الكاتبان يورام كانيوك وعاموس عوز.

الغد، عمّان، 2012/11/20

36. الحرب فرصة لتغذية التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين

الناصرة: تغذّي أجواء الحرب في إسرائيل العداء المتعاظم أصلاً ضد كل من هو فلسطيني أو عربي. وإذ تعيش إسرائيل أيضاً أجواء انتخابية، تتفتق أذهان الوزراء ونواب اليمين عن «أفكار خلاّقة» للانتقام من الفلسطينيين ومن ممثلي فلسطينيي العام 1948 في الكنيست، أما بعض الإعلاميين فيطرح جانباً

«موضوعيته» وينصّب نفسه مرشداً ومستشاراً لقادة الجيش وينهال عليهم بالنصائح الكفيلة بالانتصار في المعركة.

وبزّ الإعلاميين المراسل العسكري للقناة الثانية –الأكثر مشاهدةً– روني دانيئل حين صرخ في وجه المتحدث بلسان الجيش غاضباً، أن «حركة حماس ما زالت منتصبة القامة وأقدامها قوية على الأرض»، ثم أبلغ مشاهديه بأن «صورة الانتصار» التي يجب أن تسعى إليها إسرائيل يجب أن تكون شبيهة بصورة تدمير «الضاحية» في بيروت في الحرب الأخيرة على لبنان، قائلاً: «أريد رؤية صورة ضاحية بيروت المدمرة (في الحرب) في غزة أيضاً، وليس رؤية مبنى أو اثنين مدمرَيْن».

وكتب المحرر في «يديعوت أحرونوت» ايتان هابر (مدير مكتب رئيس الحكومة السابق إسحاق رابين) في عاموده في الصحيفة موجهاً كلامه إلى الجنود: «اذهبوا، لا تنظروا وراءكم... لا تعيروا اهتماماً لمنظمات حقوق الإنسان ولا لتقرير آخر من غولدستون... انتصروا وحافظوا على حياتكم».

أما وزراء اليمين المتشدد، فتنقّلوا بين استوديوهات التلفزة ليطلقوا العنان لعدائيتهم المتجذرة ضد العرب. زعيم حزب «شاس» الديني المتزمت نائب رئيس الحكومة إيلي يشاي قال: «يجب تدمير البنى التحتية في القطاع. الهدف من العملية العسكرية إعادة القطاع إلى القرون الوسطى، عندها فقط تهدأ البلاد 40 عاماً».

وزير النقل القطب في «ليكود» يسرائيل كاتس، قال: «دمعة واحدة لطفل يهودي تساوي بنظري حتى ترحيل كل سكان القطاع إلى سيناء... يجب أن يدفع (اسماعيل) هنية ورفاقه الثمن برؤوسهم... على إسرائيل القضاء على قادة حماس وقطع أيادي القتلة، يجب صيدهم مثلما تُصطاد الحيوانات الشرسة».

من جهة أخرى، ثار أكثر النواب تطرفاً في الكنيست ميخائيل بن آري على النائب العربية في الكنيست حنين زعبي لوقوفها دقيقة حداد على أرواح شهداء غزة، فطرح سؤالاً على صفحته على «الفايسبوك»: «ماذا يجب برأيكم العمل مع حنين زعبي؟»، وتلقى نحو 600 رد شملت توصيات مختلفة، منها: «يجب دفنها وهي على قيد الحياة»، «يجب إنزال كارثة عليها».

الحياة، لندن، 2012/11/20

37. الاحتلال يعترف بتعرض طائراته لـ10 صواريخ أرض– جو بغزة

ذكرت مصادر اعلامية عبرية مساء اليوم الاثنين ان الجيش الاسرائيلي أكد وأعترف بتعرض الطائرات الحربية لـ10 صواريخ أرض – جو خلال العدوان الاسرائيلي على غزة.

واوضحت المصادر نقلا عن مصدر أمني اسرائيلي أن المقاومة في غزة أطلقت خلال الجولة الحالية 10 صواريخ أرض – جو باتجاه طائرات للجيش الإسرائيلي"، وأن الصواريخ كادت أن تصيب تلك الطائرات، وأن هذه الجولة كشفت قدرات حماس العسكرية وخاصةً في هذا المجال.

فلسطين أون لاين، 2012/11/19

38. "إسرائيل" تعدل مسارات الطائرات المدنية بسبب صواريخ غزة

القدس المحتلة – رويترز: قال رئيس هيئة الطيران المدني الاسرائيلي اليوم الاثنين ان اسرائيل عدلت مسارات الطائرات التي تستخدم مطارها الدولي الرئيسي قرب تل ابيب بعد اطلاق صواريخ من غزة على المدينة الساحلية. وقال جيورا روم ان القواعد الجديدة في مطار بن جوريون طبقت منذ يوم السبت بعد ان

وضع الجيش بطارية صواريخ اعتراضية في اطار نظام القبة الحديدية قرب المدينة. ولم تظهر مؤشرات على ان عمليات اقلاع وهبوط الطائرات من مطار بن جوريون تأثرت. وقال روم لراديو الجيش الاسرائيلي "بسبب تعديل المسارات لا يوجد خطر".

الحياة، لندن، 2012/11/20

39. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي ألقى 1000 طن متفجرات على غزة وقصف 1350 هدفا

ذكرت القناة العاشرة الاسرائيلية أن الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو الإسرائيلى ألقت منذ بدء العمليات العسكرية "عامود السحاب" على قطاع غزة يوم الأربعاء الماضى حتى الآن نحو 1000 طن من المتفجرات لشل حركة المقاومة الفلسطينية هناك.

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أنه منذ بدء عملية الجيش الإسرائيلى تم قصف 1350 هدفًا فى قطاع غزة 80 منها يوم الاثنين، واعترضت منظومة القبة الحديدية 324 صاروخًا 19 منها اليوم أيضًا.

وفى المقابل ردت المقاومة الفلسطينية على العملية الوحشية التى تتعرض لها غزة من جانب قوات الاحتلال بأكثر من 1100 صاروخ وقذيفة صاروخية منذ بدء العمليات العسكرية، 121 صاروخاً منها الاثنين.

فلسطين أون لاين، 2012/11/20

40. هآرتس: "عامود السحاب" تكلف الاقتصاد الإسرائيلي 1.1 مليار شيكل في الأسبوع

حذرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، من مغامرة الدخول البري إلى غزة، نظراً إلى تداعياتها الاقتصادية المتوقعة، على اعتبار أن الخطوة لن تؤدي فقط إلى زيادة تكاليف الأضرار المادية وفقدان الإنتاج نتيجة وجود الأسر الإسرائيلية في الملاجئ، بل ستؤدي أيضاً إلى التأثير على انتاجية العمل بسبب استدعاء الاحتياط. ووفقاً للصحيفة، فإن 5 أيام من الحرب كانت كفيلة بتكبيد إسرائيل خسائر بملايين الشواكل.

وأوضحت «هآرتس» أن الخسائر تركزت في الجنوب، فيما مناطق أخرى من البلاد بدت تشعر بالتأثير بنحو غير مباشر، إن بسبب استدعاء الاحتياط أو نتيجة إلغاء خطط قضاء العطلات أو انخفاض الروح المعنوية في العمل.

ورأت «هآرتس» أن الكلفة النهائية للحرب ستعتمد على الكيفية التي ستتصرف بها دولة الاحتلال وحركة «حماس» في الأيام المقبلة. وبحسب الصحيفة، فإن مجموعة معلومات الأعمال «بي دي آي» قدّرت أن الأعمال العسكرية تكلف الاقتصاد الإسرائيلي نحو 1.1 مليار شيكل في الأسبوع. واستندت في تقديراتها إلى التكلفة الفعلية لعملية الرصاص المصهور التي استمرت لقرابة ثلاثة أسابيع. لكنها أخذت في حسبانها أن منظومة القبة الحديدية تسهم في تقليل كمية الأضرار المادية الناجمة عن الصواريخ التي تطلقها فصائل المقاومة الفلسطينية، ليتبين أن معظم التكاليف تترتب على استخدام الذخيرة والوقود في العمليات الجارية. وعلى الرغم من حصولها على الاهتمام الأكبر، فإن الأضرار التي لحقت بالمنازل والشركات والبنية التحتية، من غير المرجح أن تتخطى 25 مليون شيكل. لكن خسائر منطقة جنوب إسرائيل يتوقع أن تصل إلى200 مليون شيكل خلال أسبوع، بعدما أعلنت مصلحة الضرائب أنها حتى أول من أمس تلقت ما يقارب 700 تقرير عن أضرار في الممتلكات نتيجة الصواريخ، في حين أن بقية البلاد ستخسر نحو 120 مليون شيكل. هذه الخسارة تجلت في أكثر من قطاع، بينها قطاع الإعلانات التلفزيونية الذي تراجع وفقاً لشركة

«يفات»20 في المئة. فعلى الرغم من ارتفاع نسبة المشاهدين، لجأ معظم المعلنين إلى تأجيل حملاتهم أو توقيفها، وسط اعتقاد لديهم بأن المشاهدين مشغولون بمتابعة أخبار الحرب واستدعاء الاحتياط.
من جهته، بدأ القطاع السياحي يواجه إلغاء حجوزات قضاء العطل. ورأت «بي دي آي» أنه إذا قررت الحكومة الإسرائيلية المضي قدماً في خطها لتجنيد 30 ألفاً من الاحتياط، ستضيف إلى فاتورة الحرب الأسبوعية ما يقارب 70 مليون شيكل.
وتشير تقديرات منفصلة للرابطة التجارية لمجموعة المصنعين إلى أن حجم أضرار الحرب على المصانع في الجنوب بلغ، أول من أمس، 34 مليون شيكل ليرتفع حجمه خلال الأيام الخمسة الأولى من العدوان على غزة إلى 77 مليون شيكل، مع الإشارة إلى أن هذا الرقم يأخذ في الاعتبار خسائر الانتاج فقط.
في المقابل، إن قرابة 70 مصنعاً على القرب من الحدود مع غزة أقفلت نهائياً، باستثناء المصانع التي تنتج مواد أساسية مثل المواد الغذائية. كذلك، يوجد 430 مصنعاً ضمن نطاق 40 كيلومتراً من غزة تعاني من خسارة الإنتاج. وأوضح المدير العام لجمعية الصناعيين، أمير حايك، أن «القتال في الجنوب يعطل الإنتاج. فقط بعض الموظفين في المصنع يصلون إلى العمل، وبسبب صفارات الإنذار، يُقاطَع الإنتاج باستمرار». وأضاف: «هذا يعني أن الإنتاج ينخفض، والصادرات تتضرر والضرر ينتشر من مصنع لمصنع».
في غضون ذلك، قال الاتحاد العام للغرف التجارية إن خسائر قطاع التجزئة وتجارة الخدمات في الجنوب تراوح بين 90 مليوناً و100 مليون شيكل يومياً. ويضم جنوب إسرائيل نحو 25،600 متجر وشركة تقديم خدمات،80 % منها قد أغلقت بسبب القتال وفقاً للتقديرات. ولفت رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أوريل لين، إلى أن غالبية الشركات صغيرة وتوظف 5 أشخاص أو أقل لديها، مقترحاً تقديم إعفاءات ضريبية لها مماثلة لتلك التي قدمت بعد عملية الرصاص المصهور. بدوره، حذر رئيس غرفة بئر السبع للتجارة والصناعة، يوسي ديلويا، من أنه إذا لم ينتهِ القتال في الأيام القليلة، فإن العديد من هذه الأعمال لن تعيد فتح أبوابها من جديد.

الاخبار، بيروت، 2012/11/20

41. جنود إسرائيليون يطالبون بالاحتفاظ "بسائلهم المنوي" حفاظا على نسلهم

القدس المحتلة: قالت مواقع اعلامية اسرائيلية مساء اليوم ان جنود الاحتياط طلبوا من قيادة الجيش مساعدتهم على الاحتفاظ بسائلهم المنوي حفاظا على نسلهم في اشارة الى تخوفهم من خوض حرب برية داخل قطاع غزة وامكانية خسارتهم لارواحهم هناك.
وقالت والا العبري ان الالاف الجنود طلبوا من قيادة الجيش ان يتم حفظ سائلهم المنوي حفاظا على استمرار نسلهم حيث قال بعضهم في كتب للقيادة ان هذا الامر مهم بالنسبة لهم فيما قال الاخرون انهم يتخوفون ان يلاقوا حتفهم داخل حدود قطاع غزة.
على صعيد ذات صلة عبر جنود الاحتياط في جيش الاحتلال عن استيائهم من الواقع الصعب الذي يعيشون فيه في معسكرات الجيش بجنوب اسرائيل وعلى طول الحدود مع قطاع غزة حيث نقل الموقع العبري عن الكثيرين منهم تذمرهم نتيجة نقص الكثير من المستلزمات والغذاء وحتى الاماكن للاستحمام.

وبحسب الموقع فبعد ان انتهت مرحلة التجنيد لنحو ثلاثين الف جندي احتياطي وبعد ثلاث ليال من مبيتهم في معسكرات تفتقر لكل ما هو حضاري عبر الجنود عن تذمرهم من عدم وجود قرار سياسي بخوض المعركة البرية ام لا مشيرين الى ان هذا الوضع يضعهم في ظروف صعبة للغاية نفسيا.

كما اشار جنود الاحتياط الى وجود نقص في التغذية مما دفع الكثير منهم للتوجه الى المراكز التجارية القريبة من تجمعاتهم ومعسكراتهم لشراء بعض المستلزمات والاحتياجات .

وتساءل الجنود اذا كان هذا هو الحال بالنسبة لنا ونحن في المعسكرات فكيف سيكون الوضع بشن الاحتياجات اللوجستية خلال المعركة ان تم اقرارها.

واشاروا الى وجود مشكلة اساسية مهمة تتمثل بعدم وجود اماكن للاستحمام مشيرين الى ان بعضهم لم يقم بالاستحمام منذ اربعة ايام اي بعد تجنيدهم وحتى اليوم .

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/19

42. تقرير: البث المباشر الإسرائيلي يفضح كذبة "القبة الحديدية"

حيفا – نايف زيداني: لا ينفك الصحافيون في أكبر وسائل الإعلام الإسرائيلية، يتحدثون عن نجاعة منظومة "القبة الحديدية" في اعتراض صواريخ المقاومة الفلسطينية التي تطلق من قطاع غزة باتجاه المستوطنات والبلدات الإسرائيلية، في ظل الهجوم الإسرائيلي على غزة، ويجمع معظمهم على أن نسبة نجاحها في تدمير الصواريخ بلغت 90%.

إلا أن بعض المعطيات، كالأرقام الرسمية المنشورة في وسائل الإعلام الإسرائيلية والمنسوبة أحياناً إلى الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، كشفت أن قدرة "القبة الحديدية" على الردع لم تتجاوز 54% في أحسن الحالات.

البث المباشر يفضح القبة

كما أن البث المباشر للقنوات التلفزيونية "فضح" مراراً إخفاقات هذه القبة بالصوت والصورة، وإحدى هذه "الفضائح" حدثت عندما كان مراسل القناة الإسرائيلية الثانية ينقل، مساء الأحد الماضي، حدثاً مباشرة من منطقة نصبت بها بطارية لمنظومة "القبة الحديدية"، وكانت هذه البطارية تظهر من خلف المذيع، فانطلقت الصافرات منذرة بصاروخ فلسطيني بطريقه للمنطقة.

فقال عندها المراسل: "عيوننا تتجه إلى القبة الحديدية" بعد أن كان قد أثنى مراراً على قدرتها الردعية، إلا أن صواريخ الردع التي انطلقت منها بدت "مجنونة" وهوت على الأرض، لتدفع المذيع إلى التبرير بأنه لا تزال هناك بعض المشاكل التقنية التي يجب التغلب عليها".

وفي حادثة مشابهة، نقل البث المباشر لإذاعة الجيش الإسرائيلي مراراً أصوات انطلاق صافرات الإنذار، فكان المراسلون ينتظرون من المنظومة اعتراض الصواريخ الفلسطينية، لكن سرعان ما كانت تأتيهم الإجابة العكسية التي كانت تؤكدها أصوات الانفجارات على الأرض.

أرقام متضاربة

وعلى صعيد الأرقام، نشرت صحيفة "هآريتس" على موقعها الإلكتروني، صبيحة اليوم الاثنين، معطيات قالت إن مصدرها الجيش الإسرائيلي، جاء فيها أنه استهدف أكثر من 1350 هدفاً في غزة، كما أن أكثر من 540 صاروخاً فلسطينياً سقطت في المناطق الإسرائيلية، 35 منها في أماكن مأهولة، في حين تمكنت منظومة "القبة الحديدية" من تدمير 310 صواريخ.

وعند إجراء حسابات رياضية بسيطة لهذه المعطيات يظهر أن العدد الإجمالي للصواريخ الفلسطينية التي استهدفت إسرائيل هو 850 صاروخاً، وبالتالي فإن الـ310 صواريخ التي اعترضتها "القبة الحديدية" تشكل نحو 36% من هذا العدد فقط.

ومن جانبها، نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" معطيات مختلفة في عددها الصادر اليوم الاثنين، وجاءت فيها فعالية "القبة الحديدية" أكبر من تلك التي تستنتج من معطيات "هآرتس"، إلا أن نسبة نجاح القبة في معطيات "يسرائيل هيوم" لا تتعدى الـ54%.

فقد نشرت الصحيفة أن المقاومة الفلسطينية أطلقت 544 صاروخاً باتجاه إسرائيل، 33 منها سقطت في أماكن مأهولة، في حين اعترضت منظومة "القبة الحديدية" 290 صاروخاً، وعند حساب النسبة المئوية يتبين أن الـ290 صاروخاً تشكل 53.3% من إجمالي الصواريخ، إلا أن المفارقة تكمن في أن الصحيفة نشرت في عنوانها أن نسبة نجاح المنظومة بلغت 85%.

خلل في القبة

وفي سياق متصل، أشارت الصحافة الإسرائيلية إلى أن خللاً فنياً حال دون تشغيل المنظومة وردعها الصاروخ الذي أدى إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين في كريات ملاخي الخميس الماضي.

ومن جانب آخر، كانت صحيفة "يسرائيل هيوم" قد أفردت عنواناً في عدد اليوم الاثنين أشارت فيه إلى أن عدد الصواريخ المنبعثة من غزة آخذ في الانخفاض، لكن الضرر الذي ألحقته الصواريخ أمس الأحد في العديد من المناطق كان كبيراً.

كما ذكرت الصحيفة أن إسرائيل تستخدم اليوم خمس بطاريات ضمن منظومة "القبة الحديدية"، وهي صناعة إسرائيلية بدعم مالي أمريكي، وتسعى لإنتاج 13 بطارية أخرى، علماً أن تكلفة البطارية الواحدة تصل إلى نحو 100 مليون دولار.

العربية نت، دبي، 2012/11/19

43. في اليوم السابع للعدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء الى 115 وأكثر من 885 جريحاً

غزة / سما: استشهد ستة مواطنين فلسطينيين بينهم طفل واصيب عدد آخر في سلسلة غارات اسرائيلية متواصلة على قطاع غزة. ووفقا للجنة الإسعاف والطوارئ بغزة فأن عدد الشهداء يرتفع الي 115 شهيداً وأكثر من 885 جريحا في اليوم السابع للعدوان الاسرائيلي المتواصل على القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/20

44. الضفة تنتفض دعما لغزة .. شهيدان برصاص الاحتلال في القدس والخليل خلال المسيرات

ذكرت **الحياة ، لندن، 2012/11/20**، عن محمد يونس، أن الضفة الغربية شهدت أمس مسيرات وتظاهرات واسعة تضامنا مع غزة. وكان أبرز هذه المظاهرة في نابلس ورام الله. وأغلق متظاهرون مدخل مستوطنة عوفرا قرب رام الله. وأصيب خمسة فلسطينيين بالرصاص الحي، بينهم اثنان إصابتهما خطرة، خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، خصوصاً في محيط البلدة القديمة في الخليل وعدة قرى شمال وجنوب الخليل، استخدم خلالها الجيش الغاز المسيل الدموع والرصاص الحي.

كما جرت مواجهات عند معبر قبة راحيل عند مدخل مدينة بيت لحم، وفي بلدة تقوع قضاء بيت لحم، حيث أصيب شاب بعيار ناري في الحوض خلال المواجهات نقل على اثرها إلى مستشفى الخليل الأهلي للعلاج.
كما أصيب الشاب عمر فروخ وهو من قرية بيت عانون شمال مدينة الخليل.
وتظاهر مئات الفلسطينيين عند التقاء مدينتي حلحول والخليل، ثم تطورت التظاهرة إلى مواجهات مع جنود الجيش الإسرائيلي. وجرت مواجهات عند معبر الجلمة شمال مدينة جنين وفي معبر حوارة شمال مدينة نابلس وعند معبر بلدة عطارة وبير زيت قضاء رام الله.
وبالقرب من مخيم قلنديا، ارتفعت وتيرة المواجهات عندما انقض شبان على أسلاك شائكة ونجحوا في إزالة جزء من جدار شائك يضعه الجيش الإسرائيلي في تلك المنطقة. كما أصيب الناشط في اللجان الشعبية لمواجهة الجدار عبد الله ابو رحمه بجروح مختلفة بعدما صدمه مستوطن حينما حاول شبان فلسطينيون إغلاق طريق التفافي بالقرب من مستوطنة عوفرا شمال مدينة رام الله.
وأضافت **السفير، بيروت، 2012/11/20**، أن الشاب حمدي جواد الفلاح استشهد اثر إصابته بعدة رصاصات في أنحاء متفرقة من جسده، أثناء مشاركته في الاعتصام التضامني مع قطاع غزة في منطقة بئر المحجر في غربي مدينة الخليل.
أما الشرطي الفلسطيني رشدي محمود حسن التميمي فاستشهد متأثراً بجروح أصيب بها قبل يومين خلال مواجهات وقعت في قرية النبي صالح في غربي رام الله.

45. رضوان: 25 مسجدا تعرضت للقصف خلال العدوان على غزة

غزة \ سما: قال وزير الاوقاف في الحكومة المقالة د. اسماعيل رضوان أن أكثر من خمسة وعشرين مسجداً في القطاع تعرضوا لأضرار متفاوتة منها مسجد العباس، وعباد الرحمن والأمين محمد، والمحطة، ومصعب بن عمير، وابن عثمان، وشهداء الشاطئ، وعليين، ومسجد قليبو، ومصلى التوحيد إلى جانب تضرر مدرس الأوقاف الشرعية بخان يونس.
ودعا رضوان خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم من أمام مسجد العباس بغزة –الذي تعرض لأضرار بالغة جراء العدوان– على القطاع علماء الأمة ووعاظها وأئمتها في داخل فلسطين وخارجها للقنوت في الصلوات للدعاء للمجاهدين والجرحى.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/19

46. فلسطينيو الـ48 يطالبون حماس وفتح بإنهاء الانقسام

الناصرة – حسن مواسي: واصل فلسطينيو الـ48 في الأراضي العربية المحتلة، التظاهرات الاحتجاجية على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مناشدين القيادات الفلسطينية إنهاء الانقسام الداخلي، وداعين العرب والمسلمين ألا يتركوا غزة وحيدة.
وكانت غالبية القرى والمدن العربية في الـ48، شهدت مسيرات واعتصامات في مختلف المناطق رفع المشاركون فيها الإعلام الفلسطينية وصور قيادات إسرائيل تقطر أياديهم بالدم، ورددوا شعارات منددّة بجرائمهم ومحاولتهم تحقيق أهداف سياسية انتخابية بالحرب.

رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي الـ48، محمد زيدان، حذر من مجازر إسرائيلية محتملة، مناشداً العرب والمسلمين ألا يتركوا غزة وحيدة. وأشاد بصمود المقاومة الفلسطينية في غزة وأدائها الناجح في المعركة.

وبعث زيدان باسم فلسطينيي الـ48 رسالة لأشقائهم في الضفة وغزة، شدد فيها على أن الانقسام:" لا يقل خطورة عن العدوان". واضاف مخاطباً قيادتي حركتي "حماس" و"فتح"، "كونا على قدر المسؤولية وحافظا سوية على دماء وحقوق شعبنا".

رئيس "الحزب الديموقراطي العربي" عضو الكنيست النائب طلب الصانع قال بدوره: "إن قدر الشعب الفلسطيني النضال ضد إسرائيل، خلاصة الشر في العالم، نيابة عن كل أحرار العالم"، داعيا حركتي "حماس" و"فتح" إلى "الرد على العدوان باستعادة اللحمة الوطنية، والمجتمع الدولي إلى عدم الخنوع للموقف الأميركي المنحاز لإسرائيل".

رئيس "الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة" محمد بركة، أكد أن "غزة لن تهزم، لأن الشعب الفلسطيني مصّمم على القيام من تحت الرماد"، داعياً "العالم للخروج عن صمته ومنع الاحتلال من مواصلة إرهابه في غزة"، ومناشداً "العالمين العربي والإسلامي بعدم السماح لإسرائيل بالاستفراد بغزة مجدداً، وقال: "نشتم رائحة مخططات إسرائيلية أكثر دموية".

ولفت بركة طرفي الخلاف الفلسطيني الداخلي لتنفيذ اتفاق القاهرة والرد على المخطّطات الإسرائيلية بوحدة وطنية. كما دعا السلطة الفلسطينية للشروع في تقديم دعاوى قضائية ضد القيادات الإسرائيلية في المحكمة الجنائية الدولية على خلفية تورطهم بجرائم حرب.

النائب أحمد الطيبي قال من جهته إنه "كان أمام رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الأمن ايهود باراك خياران: التهدئة ووقف إطلاق النار، والخيار الثاني هو الحرب والاغتيالات، وهما اختارا الحرب. ورأى الطيبي "أن التقارب الزمني بين الهجوم على غزة وبين الانتخابات، هو سيناريو شاهدناه في الماضي، وهو ما حدث قبل أربع سنوات عشية الانتخابات، وسُمي بعملية "الرصاص المصبوب".

وختم الطيبي أن "اليسار الإسرائيلي أيّد هذا العدوان على غزة وبرّره، ولذلك، فإن القيادات العربية هي الوحيدة التي تسمع صوتها عالياً ضد الحرب والتصعيد في غزة الذي يتعرض للحصار والقصف بأبشع صوره".

المستقبل، بيروت، 2012/11/20

47. الجيش الإسرائيلي يخترق بث قناة الأقصى التلفزيونية

غزة – ا ف ب: اخترق الجيش الاسرائيلي الاثنين بث قناة الاقصى التلفزيونية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة في اليوم السادس من عملية "عمود السحاب" العسكرية الاسرائيلية ضد قطاع غزة.

وقالت قناة الاقصى في بيان ان الجيش الاسرائيلي "يخترق بث قناة الاقصى" الذي تعرض للتشويش لساعات. من جهتها قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس "سيطرنا على تلفزيون حماس لبث تحذيرات"، مشيرة الى ان هذا الامر قد يستغرق ساعات.

الحياة، لندن، 2012/11/20

48. نشطاء على موقع "فيسبوك" يقابلون الوفد الوزاري العربي بحملة "غزة لا ترحب بكم"

غزة – أشرف الهور: أسس نشطاء انترنت في قطاع غزة صفحة على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' باسم 'غزة لا ترحب بكم'، موجهة للوفد الوزاري العربي المرتقب وصوله اليوم إلى القطاع الذي يشهد لليوم السادس على التوالي عدوانا إسرائيليا أسفر عن استشهاد أكثر من 90 مواطنا. وحملت الصفحة حديثة التأسيس، والتي وضعت أعلاها صورة مكتوب عليها كلمة 'غزة' وقد سالت منها الدماء العديد من تعليقات المشتركين.

وكتب مؤسسوها موجهين الحديث للوفد الوزاري العربي 'بما أن النشامى من وزراء الخارجية العرب على أقل من راحتهم، ويمكن يزوروا غزة في الذكرى الأسبوعية للعدوان، وربما أكثر من ذلك لتأخذ إسرائيل راحتها، وبما أن اجتماعهم لم يسفر سوى عن صفر كبير كالعادة، فإن غزة يشرفها أن تعلن عدم ترحيبها بهم، فهي تحتاج إلى الرجال لا التصريحات، وتريد المدد لا التعاطف، فلا مرحباً بكم'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

49. اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن ينددون بالعدوان الإسرائيلي على غزة

عمان– نادية سعد الدين: ندد اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، رغم جهود لبلوغ التهدئة، مطالبين بموقف عربي جدّي لوقفه.

وشجبوا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال ضد الفلسطينيين في القطاع، وسط صمت دولي وفعل عربي لا يرقى إلى مستوى مذابح الاحتلال بحقهم.

واعتبروا أن القرارات التي صدرت مساء السبت الماضي عن الجامعة العربية "لا تعكس أجواء الثورات العربية والمتغيرات المعتملة في المنطقة، ولا تنمّ عن جدية التحرك لصدّ عدوان الاحتلال، برغم لغتها المغايرة عن السابق".

الغد، عمّان، 2012/11/20

50. مسيرة في قلقيلية تضامنا مع غزة

قلقيلية – مازن بغدادي: طافت مسيرة جماهيرية حاشدة امس، شوارع قلقيلية بمشاركة كافة القوى الوطنية والاسلامية رفع خلالها المشاركون رايات القوى الوطنية والاسلامية والاعلام الفلسطينية مرددين الهتافات والشعارات المنددة باستمرار المجازر الاسرائيلية بحق شعبنا في قطاع غزة .

والقيت في المسيرة العديد من الكلمات ضرورة فتح صفحة جديدة من العلاقات بين جميع ابناء قوانا الوطنية والاسلامية. الى ذلك اندلعت مساء امس مواجهات بين شبان غاضبين وجنود الاحتلال قرب جدار الفصل العنصري جنوب المدينة، ما ادى الى اصابة العديد من الشبان بحالات اختناق عولجوا ميدانيا في حين اصيب الطفل عبد الله الغول 13 عاما بقنبلة غازية في وجهه ادت الى كسر في أنفه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/20

51. تشييع شهداء عائلة الدلو في جنازة غاضبة

(أ .ف .ب): وسط دعوات للثأر شيع أكثر من ألف فلسطيني في جنازة سادها الحزن والغضب أحد عشر شهيداً بينهم خمسة أطفال قضوا في غارة جوية "إسرائيلية" على منزلهم في حي النصر شمال غرب مدينة غزة، في وقت كان مسعفون لا يزالون يبحثون عن بقايا أجسادهم تحت الأنقاض.

ورفعت جثامين الأطفال الخمسة من عائلة الدلو بعد أن لفت بأعلام فلسطين على الأكتاف بينما حمل جثمان والدهم محمد الدلو وهو عضو في الأمن والحماية في الحكومة المقالة، وزوجته ووالدته إضافة إلى ثلاث نساء وشاب من الحي على نعوش. وخرج المشيعون من أمام ثلاجة الموتى في مستشفى الشفاء بمدينة غزة الى منزل أقاربهم في حي النصر شمال المدينة.
وأمام مسجد الإسراء الذي أديت فيه صلاة الجنازة بمشاركة الجد جمال الدلو، إلى جانب عدد من قادة حماس وأبرزهم إسماعيل رضوان، ردد المشيعون هتافات غاضبة تدعو للثأر ومنها "الانتقام الانتقام يا كتائب القسام" و"يا قسام يا حبيب فجر أضرب تل أبيب".

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

52. الاحتلال يعلن حالة الطوارئ في سجونه جنوب الأراضي الفلسطينية

الخليل: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحرّرين في الحكومة الفلسطينية برام الله، إن إدارة سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلية أعلنت حالة الطوارئ في كافّة السجون الواقعة جنوب الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.
وأوضحت الوزارة في بيان تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الإثنين (11|19)، أن إدارة المعتقلات الإسرائيلية حظرت على الأسرى في سجون "عسقلان" و"نفحة" و"النقب" الصحراوي و"بئر السبع" الخروج إلى الساحة، وأعلنت حالة الاستنفار في تلك السجون بعد القصف الصاروخي الفلسطيني لمدينة عسقلان جنوب أراضي الـ 48.

قدس برس، 2012/11/19

53. طائرات الاحتلال تستهدف المستشفى الميداني الأردني بغزة

غزة: قصفت طائرات الاحتلال، في ساعة متأخرة من مساء اليوم الاثنين (11|19)، المستشفى الميداني الاردني المقام في جنوب غرب مدينة غزة.
وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن طائرات إسرائيلية أطلقت صاروخًا واحدًا تجاه المستشفى الميداني الأردني في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، حيث سقط على سطح المشفى.
وذكرت موقع وزارة الداخلية الفلسطينية على شبكة الانترنت إن الاستهداف كان صوب المستشفى الميداني الأردني مباشرة. ويشار إلى أن المستشفى الميداني الأردني يعمل في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاث سنوات وجميع الأطباء والعاملين فيه هم أردنيون.

قدس برس، 2012/11/19

54. الأردن: مركز حماية وحرية الصحفيين يستنكر استهداف "إسرائيل" للإعلاميين بغزة

عمان – (بترا): استنكر مركز حماية وحرية الصحفيين اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على الإعلاميين ومقارهم خلال عدوانها العسكري على غزة.

وقال، في بيان أمس، ان استهداف المبنى الذي تعمل فيه مؤسسات إعلامية دولية معروفة والذي يضم أكثر من 15 صحافياً ومصوراً هو اعتداء مباشر وفج على حرية الصحافة، مشيرا الى انه محاولة لمنعهم من تغطية الأحداث الجارية هناك خوفاً من كشف جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق المدنيين في القطاع.

الغد، عمّان، 2012/11/20

55. نصر الله: ما يحصل في غزة يُعبّر عن فشل العمليّة العسكريّة الإسرائيليّة

(الأخبار): قال الأمين العام لـ«حزب الله» السيّد حسن نصر الله، خلال كلمة له في مجلس عاشورائي في «مجمّع سيّد الشهداء» أمس: «حتى الآن لا نزال نشهد صمود المقاومة وثباتها وردودها الجريئة في قطاع غزة، ونشهد تمسّكها بشروطها التي طرحتها، وبالمقابل يبحث الإسرائيلي اليوم، نتيجةً للمأزق الذي وضع نفسه فيه، عن وقفٍ لإطلاق النار وعودة الوضع إلى ما قبل استشهاد (قائد كتائب القسام أحمد) الجعبري». وأشار إلى أنّ «المقاومة الفلسطينيّة تطرح شروطها المعروفة».

ولفت نصر الله إلى أن «الإسرائيلي أنهى ما سُمي بنك أهداف، وهو يعاود قصف ما بدأ قصفه، وخياراته لم تعد أمامه، ومن هنا عاد إلى طبيعته الإجراميّة بقصف المدنيّين». ورأى «أن ما يحصل يُعبّر عن فشل العمليّة العسكريّة الإسرائيليّة، وقتل المدنيّين في غزة يهدف إلى الضغط على المقاومة الفلسطينيّة لكي تتراجع عن شروطها».

وإذ رأى أنّ «المقاومة الفلسطينيّة تجاوزت مرحلة الضغط والتهويل وعمليّة استخدام الدول لوقف شروطها»، تطرّق إلى الموقف من العدوان على قطاع غزة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وقال: «إذا نظرنا إلى البيان الذي صدر عن المؤتمر، نرى أنه يتطابق مع البيان الذي صدر بعد عدوان 2008 على غزّة، ولم يضف أيّ جديد، ونحن لم نكن نتوقع أكثر منهم، بل كنا نأمل». وشدد على أن «المطلوب من الدول العربيّة أن تقف وتساعد وتسلّح غزة، لا أن تعمل وسيطاً بينها وبين العدو الإسرائيلي». وأضاف: «على ما يبدو، إنّ الدول العربيّة تنفع كـهلال أحمر، حيث لا يوجد لديها قرار سياسي، كما أنّهم ينفعون مشيّعي جنائز وإقامة فواتح عن أرواح الشهداء».

وأضاف: «العرب اليوم يعترفون بأنّهم حاصروا غزة، والعروبة الحقيقيّة والإسلام الحقيقي هو أنْ تُرسل الدول العربيّة السلاح إلى غزة، والاسرائيلي يراهن على أن تتوقف الصواريخ لوحدها»، واكد ان «من أوجب الواجبات فتح الحدود اليوم إلى غزة وإرسال السلاح، فأين العرب؟». وختم: «إنّ إيران وسوريا ومعهما حزب الله لن يتخلوا عن غزة وأهلها، وكما كنا معهم في السابق سنبقى معهم الآن ونقوم بواجباتنا ولو اختلفنا هنا أو هناك بموقف سياسي معين والمعركة الأساسيّة هي في فلسطين».

الأخبار، بيروت، 2012/11/20

56. لبنان: تفكيك صاروخين وجها إلى "إسرائيل"

بيروت – رندة تقي الدين: قامت دورية تابعة لمديرية الاستخبارات في الجيش اللبناني بتعطيل صاروخي الـ «غراد» عيار 107 ملم المعدين للإطلاق بين بلدة الماري ومزرعة حلتا في راشيا الفخار في منطقة العمليات المشتركة للجيش اللبناني وقوات «يونيفيل» جنوب الليطاني، في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعلمت «الحياة» أن الدورية توجهت بناء لمعلومات موثوقة الى المكان المحدد فعثرت على الصاروخين وهما من طراز جديد إذ ان منصة إطلاقهما من نوع البلاستيك المقوى وليست من الخشب كما هي العادة، وكانا موصولين ببطاريتين عبر سلك كهربائي.

وفتشت الدورية المنطقة فيما حضرت قوى من سلاح الهندسة في الجيش وفككت الصاروخين ووجدت بالقرب من البطاريتين جهاز توقيت يجري فحصه لتحديد الساعة التي كانت مقررة لإطلاقهما. كما حضرت الى المكان دورية من «يونيفيل» من الكتيبتين الإسبانية والهندية اللتين تخضع المنطقة لنطاق عملهما. وربط المراقبون بين نصب الصاروخين وبين الحرب الإسرائيلية على غزة.

الحياة، لندن، 2012/11/20

57. "الحياة": "قوى 14 آذار" تقاطع جلستي البرلمان اللبناني تضامناً مع غزة

قالت مصادر في «قوى 14 آذار» ان النواب المنتمين إليها لن يشاركوا في جلستي البرلمان بدعوة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الأولى للتضامن مع غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي والثانية لمناسبة زيارة الرئيس الأرميني سيرج سركيسيان لبنان. وأكدت المصادر نفسها لـ «الحياة» أن النواب في «14 آذار» أخذوا مواقف من العدوان الإسرائيلي على غزة تتجاوز ما صدر عن بعض الأطراف في الأكثرية الحالية.

الحياة، لندن، 2012/11/20

58. العربي يؤكد لهنية أن صمود أهل غزة وتحقيق الوحدة هو السبيل لتحطيم إجراءات "إسرائيل"

(د.ب.أ.): تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي رسالة من إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة أطلعه فيها على ما يجري من "تصعيد إسرائيلي خطير تقوم به قوات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية المحتلة" في القطاع. وذكر بيان من الأمانة العامة بالقاهرة، مساء أمس، أن "هنية طالب الأمين العام بوقوف جامعة الدول العربية بجانب الشعب الفلسطيني والتصدي لعدوان الاحتلال عليه".

وقال البيان: "قام الأمين العام بالرد على إسماعيل هنية برسالة مفادها أن جامعة الدول العربية تتابع هذا العدوان الغادر وغيره من الاعتداءات على القدس والضفة الغربية وتجري اتصالاتها مع العديد من الأطراف العربية وغير العربية لوقف هذا العدوان".

وأضاف العربي، "إننا على يقين من صمود أهلنا في قطاع غزة وتحقيق الوحدة الفلسطينية هو السبيل لتحطيم إجراءات إسرائيل". وأكد أن جامعة الدول العربية "تبذل ما لديها من طاقات وتعمل على جميع المستويات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الغاشم".

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

59. الأمم المتحدة: المجموعة العربية تعيد طرح مشروع بيان يدعو لوقف "الأعمال العسكرية" في غزة

نيويورك – راغدة درغام: جددت المجموعة العربية في الأمم المتحدة محاولة كسر الجمود في مجلس الأمن في شأن التصعيد في غزة. وأعادت أمس من خلال المغرب طرح مشروع بيان على المجلس كانت الولايات المتحدة عطلت مناقشته الأسبوع الماضي. ويدعو مشروع البيان المغربي "جميع الأطراف إلى وقف الأعمال العسكرية والعنف" ويشدد على "وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة" حسب ديبلوماسيين في مجلس الأمن.

واستمع المجلس إلى إحاطة من مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية أوسكار فرناندیز تارانكو تناولت التطورات في غزة و"إسرائيل"، ومشاورات الأمين العام بان كي مون في القاهرة.
وكان الموقف الأمريكي، لا يزال متمسكاً بضرورة "تحميل حركة حماس مسؤولية التصعيد الحالي وضرورة توقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل أولاً" فيما كان الموقف الأوروبي أكثر تقبلاً للمشاورات على رغم تحميله أيضاً حماس مسؤولية التصعيد. وقال ديبلوماسي غربي إن "مشروع البيان غير مقبول بصيغته الحالية ويجب أن يتضمن فقرة تدعو حماس والمجموعات الأخرى إلى وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل".

الحياة، لندن، 2012/11/20

60. مرسي يبحث مع عدد من الأطراف الإقليمية والدولية التهدئة في قطاع غزة

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/20** نقلاً عن مراسلها في القاهرة، سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة ومحمد عبد الرازق، ومن لندن، أن الجهود الدبلوماسية لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تواصلت في القاهرة أمس، بمساعدة أطراف إقليمية ودولية. وواصل الرئيس المصري محمد مرسي، خلال الساعات الماضية، مباحثاته مع عدد من الأطراف الإقليمية والدولية في محاولة للوصول إلى تهدئة للحرب الدائرة بين إسرائيل وقطاع غزة. وقالت مصادر مصرية، إن مرسي تحدث هاتفياً مع كل من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد. وتابعت قائلة إن هولاند أبلغ مرسي بتحرك وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في المنطقة، للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق نار فوري بين حماس وإسرائيل.
ومن جهته اتصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس بنظيره المصري وناقش الزعيمان في المكالمة سبل تهدئة الوضع في غزة، كما أكد أوباما على ضرورة وقف حماس لإطلاق الصواريخ على إسرائيل. وعلى أثر اتصاله بمرسي اتصل أوباما برئيس الوزراء نتنياهو في "إسرائيل"، وتحدث معه عن مستجدات الوضع في غزة.
وأجرى مرسي اتصالات هاتفية أيضا، مع كل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس وزراء اليابان يوشيهيكو نودا، ورئيسة البرازيل دلما روسيف.
وأضافت **الخليج، الشارقة، 2012/11/20** نقلاً عن الوكالات، أن الرئيسين مرسي ونجاد دعا في اتصال هاتفي إلى ضرورة إيجاد إجماع دولي للحيلولة دون استمرار العدوان الإسرائيلي على غزه. وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية أمس أن الرئيس نجاد أشاد خلال الاتصال الهاتفي بالجهود التي يبذلها نظيره المصري محمد مرسي لإعادة الهدوء والاستقرار والأمن إلى غزة. وأشار نجاد إلى القلق على الصعيدين الدولي والإقليمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة وقال "لابد من مبادرة محددة تمنع استمرار الجرائم الصهيونية في غزة وتؤدي إلى إيجاد إجماع دولي يقف في وجه العدوان الصهيوني".
وتلقى وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أمس اتصالاً هاتفياً من نظيره الفرنسي لوران فابيوس الذي زار تل أبيب مؤخراً. وذكر بيان للخارجية المصرية أن ذلك "ثالث اتصال من نوعه خلال يومين"، مشيراً إلى أن الاتصال دار حول مساعي وقف العدوان الإسرائيلي "الغاشم" على الشعب الفلسطيني في غزة.

61. رئيس وزراء مصر: اتفاق التهدئة في غزة قد يكون قريباً

القاهرة – إدموند بلير، ونادية الجويلي، رفقي فخري، لبنى صبري: قال رئيس الوزراء المصري، هشام قنديل، يوم الإثنين، إن جهود مصر للتفاوض بشأن تهدئة بين "إسرائيل" والفلسطينيين بقطاع غزة مستمرة وإن التوصل لاتفاق بهذا الصدد قد يكون قريبا. وقال قنديل في مقابلة في إطار "قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط" إن المفاوضات مستمرة حالياً "وآمل في أن نتوصل قريبا لشيء يوقف هذا العنف والعنف المضاد". وقال: "أعتقد أننا قريبون لكن طبيعة هذا النوع من المفاوضات تجعل التكهن بنتيجتها صعبا جدا".

وكالة رويترز للأنباء، 2012/11/19

62. الكتاتني يؤكد من غزة أن مصر بعد الثورة لم تعد كنزاً استراتيجياً لـ"إسرائيل"

القاهرة، غزة – "الخليج": قام وفد سياسي مصري برئاسة سعد الكتاتني، رئيس مجلس الشعب المنحل، رئيس حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين، وضم 59 شخصية بزيارة قطاع غزة، أمس، لعدة ساعات للتضامن مع الشعب الفلسطيني في اليوم السادس للعدوان البربري الإسرائيلي. وقال الكتاتني، في مؤتمر صحفي في مستشفى الشفاء: إن مصر "ترفض رسالة الترهيب الإسرائيلية باستهداف مقر مجلس الوزراء في غزة بعد يوم من زيارته من قبل رئيس الوزراء المصري هشام قنديل".

وشدد على الدعم المصري الثابت والدائم للشعب الفلسطيني وسكان غزة، مؤكدا أن "خيار المقاومة الفلسطينية هو خيارنا". وقال "جئنا لنقول لإخوتنا في غزة إننا داعمون لكم سياسياً وبكل أنواع الدعم ودواؤنا دواؤكم وقوتنا قوتكم ونحن معكم ولن نترككم أبداً". وتابع: "جئنا إلى قلب غزة لنوجه رسالة من هنا إلى الكيان الصهيوني بأن مصر بعد الثورة لم تعد كنزاً استراتيجياً لكم وإنما مصر كانت وستظل كنزاً استراتيجياً لأهل فلسطين وغزة".

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

63. قطر وإيطاليا تدعوان إلى التهدئة في غزة

الدوحة – محمد المكي أحمد: دعا رئيسا الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني والايطالي ماريو مونتي، إلى التهدئة ووقف النار في غزة، وذلك بعد اجتماع بين أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ومونتي اللذين بحثا في آخر تطورات الأحداث في غزة وسورية.

وأعلن الشيخ حمد بن جاسم في مؤتمر صحافي مع نظيره الايطالي، أن "ما يجري في غزة الآن غير مقبول عربياً من الجميع"، وقال: "نحن مع التهدئة، ولكن يجب أن تتم بوضوح، وعدم السماح لأي طرف بأن تستمر الاغتيالات والدخول في معارك جانبية ويطلب من طرف آخر أن تكون هناك تهدئة، فالتهدئة يجب أن تكون من الطرفين". واعتبر أن "إبقاء الحصار الجائر على غزة هو دائماً نقطة الشرارة"، واعتبر أنه "من العار على العالم قبول شيء من هذا النوع. ويجب رفع الحصار، فهذا سجن بطريقة مختلفة"، وحذر من أن "هذا يؤدي إلى الإرهاب والتطرف عندما لا يجد الإنسان أملاً غير أن يعمل عملاً عسكرياً"، وزاد: "نحن مع السلام العادل والشامل والتهدئة".

وسألت جريدة الحياة رئيس الوزراء القطري هل يرى أن العدوان الإسرائيلي على غزة رسالة إلى مصر بعد فتحها معبر رفح، ورسالة لعرب يحرصون على كسر الحصار، فقال: "في شأن فتح معبر رفح، نحن نشكر الحكومة المصرية برئاسة الرئيس محمد مرسي على تجاوبها الفوري بالتعامل مع المأساة التي حصلت في

غزة. فتح معبر رفح عمل إيجابي وإنساني، هناك مليون وسبعمائة ألف شخص يحتاجون لكثير من الأمور، وهو متنفس، ومصر تقوم الآن بهذا الدور مشكورة وتعالج جرحى القصف (الإسرائيلي)، هذا دور مهم و تاريخي".

ولفت حمد إلى "عدم وجود ضمانات لأي هدنة" في غزة، فـ"إسرائيل للأسف حالة خاصة في مجلس الأمن وفي التعامل مع بعض أصدقائنا، لكن الضمانة للهدنة هو الموقف العربي والموقف الدولي الذي بدأ يبرز بشكل واضح، بأن هذه الاعتداءات غير مبررة والتعنت في إرجاع الحقوق لأصحابها غير مبرر. فهذه القضايا أثمرت ضغطاً شعبياً عربياً واضحاً"، وأضاف أن "الضمانة بأن يتخذ مجلس الأمن قراراً واضحاً بإرجاع الحقوق لأصحابها، لكنه معطل في شأن هذه القضية". وأوضح الشيخ حمد أن قطر لا تدعم غزة بالسلاح، "فنحن نتكلم عن السلام. دعمنا إنساني وإعادة تعمير ما هُدم. ونعتقد أن الحل الوحيد أن يصدر قرار عادل من مجلس الأمن والمجتمع الدولي، وما يساعد على ذلك موقف عربي قوي وموحد حول هذه القضية".

من جهته، عبر مونتي عن "الانزعاج الشديد من تصعيد العنف في غزة" وأضاف: "نتواصل مع الرئيس المصري مرسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومع السلطة الفلسطينية"، و"أجريت محادثات مثمرة مع أمير قطر ورئيس الوزراء حول غزة، وينبغي التوصل بأسرع وقت ممكن لوقف إطلاق النار، بما يسمح انطلاق عملية السلام بأسرع وقت بعد التهدئة".

الحياة، لندن، 2012/11/20

64. أردوغان ينتقد الأمم المتحدة ويعدّ "إسرائيل" دولة إرهابية ويدعو للتحرك من أجل غزة

(ا.ف.ب.): اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان "إسرائيل" الاثنين بارتكاب "أعمال إرهابية" بقصفها لقطاع غزة. وقال لمؤتمر المجلس الإسلامي الأورو-آسيوي في اسطنبول "من يربطون بين الإسلام والإرهاب يغضون الطرف عن عمليات قتل جماعي للمسلمين ويشيحون بوجوههم عن قتل الأطفال في غزة". وأضاف "لهذا السبب أقول أن إسرائيل دولة إرهابية وأن أفعالها أعمال إرهابية".

كما اتهم أردوغان الأمم المتحدة باتخاذ موقف غير عادل تجاه المسلمين ودعا إلى "تحرك صادق" لإنهاء الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة. وقال أردوغان: "إن سألتموني إلى أي حد أثق بالأمم المتحدة لقلت إنني لا أثق بها". وأضاف: "إنها بنية أنشئت في ظروف حرب وعملها اليوم ليس عادلاً وبنيتها كذلك". واتهم مجلس الأمن الدولي "بغض النظر" عن معاناة المسلمين حول العالم.

وقال أردوغان: إن "قادة خمس دول يقررون مصير سبعة مليارات شخص" منددا بضعف تمثيل الدول المسلمة في الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

65. الرياض تجدد استنكارها الاعتداء الإسرائيلي على غزة

الرياض: جددت المملكة العربية السعودية أمس تنديدها بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وكررت مطالبة مجلس الأمن باتخاذ موقف أكثر صرامة يعكس تحمل مسؤولياته لإجبار "إسرائيل" على وقف اعتداءاتها على الأبرياء المحاصرين.

جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء انعقدت أمس في الرياض برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز.
ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة قوله إن مجلس الوزراء نوه بالقرارات الصادرة عن اجتماع مجلس الجامعة العربية غير العادي لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة، مشدداً على استنكار المملكة وتنديدها بتلك الاعتداءات والدعوة إلى مطالبة مجلس الأمن بأن يكون أكثر صرامة وأن يتحمل مسؤولياته لإجبار "إسرائيل" على وقف الاعتداءات على الأبرياء المحاصرين في غزة.

الحياة، لندن، 2012/11/20

66. وزير الخارجية الإماراتي يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الكيل بمكيالين

أبوظبي – سلام أبو شهاب: دعا الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، العرب للتفكير بما هو جديد بشأن القضية الفلسطينية، وما يجري في قطاع غزة، مؤكداً أن المشكلة ليست في التصعيد، لكنها في احتلال "إسرائيل" الأراضي الفلسطينية، وغطرستها. وطالب خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأردني ناصر جودة، بمقر وزارة الخارجية الإماراتية، المجتمع الدولي، وبالذات مجلس الأمن، والأمم المتحدة، وأمريكا، القيام بمسؤولياتها ووقف سياسة الكيل بمكيالين تجاه الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال، وعدم استمرار التعامل غير الجدّي مع احتلال الأراضي الفلسطينية، وتبني المبادرة العربية لإحلال السلام العادل .
وأكد الشيخ عبد الله ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وأن ما يحدث في قطاع غزة يعزز ذلك، وأن منطقتنا العربية لن تعيش بسلام إذا استمر الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

67. الحكومة الكويتية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة

الكويت: دانت الحكومة الكويتية في اجتماعها، أمس، برئاسة الشيخ جابر المبارك العدوان الإسرائيلي على غزة، وعبر مجلس الوزراء عن إدانته الشديدة للعدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة، ودعا إلى تقديم الدعم والمساندة للفلسطينيين تعزيزاً لصمودهم، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لإيقاف العدوان، وبتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ودعم جهود السلام لتحقيق السلام العادل في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

68. الأزهر: استمرار الكيان الصهيوني في هذه السياسة الغاشمة ينذر بإشعال حروب جديدة

القاهرة – محمد الشاذلي: أكد الأزهر استنكاره للممارسات الإجرامية الهوجاء التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد قطاع غزة، وحذر الأزهر في بيان من أن استمرار الكيان الصهيوني في هذه السياسة الغاشمة يؤسس لوضع خطير يجر المنطقة بكاملها إلى حال من الصراع، وينذر بإشعال حروب جديدة يتحمل الكيان الصهيوني مسؤوليتها الكاملة.

الحياة، لندن، 2012/11/20

69. محافظ شمال سيناء ينفي إقامة مخيمات لإيواء الفلسطينيين

القاهرة: نفى مسؤول مصري رفيع المستوى بمحافظة شمال سيناء أمس، ما نشرته وسائل إعلام محلية حول إقامة مخيمات لإيواء الفلسطينيين، بمنطقتي رفح والشيخ زويد، على الحدود الدولية بسيناء. وقال محافظ شمال سيناء، اللواء السيد عبد الفتاح حرحور، إن كل ما نشر لا أساس له من الصحة، مشيراً إلى أنه ليس من بين الاستعدادات التي تجريها الأجهزة التنفيذية بالمحافظة، إقامة معسكرات لإيواء الفلسطينيين بالمناطق المصرية.

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

70. القاهرة تنفي إطلاق قذيفة من سيناء باتجاه "إسرائيل"

السفير، (أ.ف.ب.): ردّ مصدر أمني في محافظة شمال سيناء بالنفي على ما أفادته الإذاعة الإسرائيلية عن انطلاق قذيفة "أر بي جي" من سيناء باتجاه عمال هندسة عند السياج الحدودي مع "إسرائيل". وقال المصدر الأمني، أمس، إنه لا توجد أية مؤشرات تدلّ على انطلاق صواريخ تجاه "إسرائيل"، في وقت أكدت المصادر أن الأجهزة الأمنية لم تصلها إخطارات بهذا الشأن.

السفير، بيروت، 2012/11/20

71. السفير السوري في لبنان يؤكد أن بلاده مع حماس وكل الفصائل الفلسطينية

قال السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، بعد زيارته وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عدنان منصور: "إننا نرى العدو الإسرائيلي والحاضن الأمريكي والمغذي الأوروبي يتجمعون في تغذية العدوان على سوريا، ويطالبون أيضا بإفساح المجال للعدوان الإسرائيلي الذي يسمونه دفاعا عن النفس في مواجهة الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن بلاده مع حماس وكل الفصائل الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2012/11/20

72. "المؤتمر العام للأحزاب العربية" تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

في اليوم السادس للعدوان على غزة، طالبت الأمانة العامة لـ"المؤتمر العام للأحزاب العربية" السلطة الفلسطينية بـ"وقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني وعدم التصدي لجماهير الضفة الغربية في مواجهتهم قوات الاحتلال"، مشددة على أن "هذه الحرب تستهدف إرادة المقاومة في فلسطين والأمة".

السفير، بيروت، 2012/11/20

73. وقفة احتجاجية لاتحاد كتاب مصر للتعبير عن إدانتهم للعدوان على غزة

القاهرة: نظم عدد من الأدباء والكتاب الأعضاء باتحاد كتاب مصر أمس وقفة احتجاجية أمام مقر الأمانة العامة للجامعة، للتعبير عن إدانتهم الكاملة للعدوان على غزة. وأكد الكتاب المشاركون في التظاهرة أنهم ينظرون بكثير من القلق للتصريحات الإسرائيلية غير المسؤولة، التي تتعلل بانطلاق بعض صواريخ المقاومة من سيناء المصرية لتبرير مخططاتها التي تستهدف سيناء. وحذر الكتاب المصريون في مذكرة

قدموها إلى الجامعة من أن استدعاء جيش الاحتلال 75 ألفاً من الاحتياط يشير إلى النوايا العدوانية التي يضمرها هذا الاحتلال للأراضي الفلسطينية في غزة والأراضي المصرية في سيناء.

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

74. ملك البحرين يدعو إلى تعزيز مركز البحرين الصحي في خان يونس لاستقبال الجرحى

دعا ملك البحرين حمد آل خليفة إلى تعزيز مركز مملكة البحرين الصحي في خانيونس، والتأكد من جاهزيته لاستقبال الجرحى المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، كما وجّه المسؤولين للاطمئنان على سلامة جميع منتسبي مدرسة مملكة البحرين في تل الهوى في قطاع غزة.

وفي السياق، ناشدت جمعية "المنبر الديموقراطي التقدمي" المعارضة شعب البحرين والشعوب العربية الأخرى تشديد تضامنها بكل الوسائل المتاحة، والضغط على حكوماتها للعمل على وقف العدوان الإسرائيلي وعدم السماح بتطوره إلى حرب برية طاحنة.

السفير، بيروت، 2012/11/20

75. حركة طالبان تطلب من المسلمين اتخاذ إجراءات إزاء ما يحدث في غزة

(د.ب.ا.): دعت حركة طالبان أمس الاثنين المسلمين لاتخاذ إجراء إزاء "قمع الفلسطينيين الذين لا حول لهم ولا قوة" وذلك في ظل الهجمات الجوية الإسرائيلية على غزة. وقال ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان: "تدين الإمارة الإسلامية الأفغانية بشدة الهجمات". كما حث بيان الحركة الأمم المتحدة على الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

76. بطرس غالي: لا بدّ من إقامة الدولة الفلسطينية لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

القاهرة – سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة، ومحمد عبد الرازق: تزامن يوم أمس مع ذكرى الرحلة التي قام بها الرئيس المصري الراحل أنور السادات إلى القدس عام 1979. وصرح الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، د. بطرس بطرس غالي، الذي رافق السادات في تلك الرحلة، بصفته وزير الخارجية آنذاك، أنه لا بد من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وقال غالي: "ما زلنا نعيش فترة السلام البارد في المنطقة حيث توقفت المفاوضات والاتصالات لحل القضية الفلسطينية حلا شاملا وعادلا، وآمل أن نتمكن من حل الكثير من المشاكل من خلال المفاوضات باعتبارها الوسيلة المثلى لتسوية المنازعات وتحقيق السلام بين الأطراف وليس من خلال الحرب".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/20

77. السعودية تتبرع لفلسطينيين لجأوا من سوريا إلى الأردن

عمان: ذكرت وكالة الأونروا أن الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، تبرعت بمساعدات غذائية وصحية عاجلة لحوالي 400 من اللاجئين الفلسطينيين الذين لجؤوا للأردن من العنف الدائر في سوريا. وشمل التبرع 400 صندوق من الحصص الغذائية إضافة إلى 400 سلة صحية و420 صندوقا من

التمور والتي تم توزيعها عن طريق الأونروا للعائلات الفلسطينية المعوزة المقيمة في إربد والزرقاء وجنوب وشمال عمان.

الدستور، عمان، 2012/11/20

78. المغرب: دعوات لمقاطعة ندوة يشارك فيها ناشط صهيوني

الرباط – محمود معروف: في ظل موجة التضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالعدوان الصهيوني والتطبيع مع الدولة العبرية يعود الناشط الصهيوني عوفير برنشتاين مرة أخرى للمغرب، لإلقاء محاضرة يوم السبت المقبل بالمكتبة الوطنية بالرباط.

ويشارك برونشتاين بصفته رئيساً لجمعية تدعى "المنتدى العالمي للسلام"، إلى جانب العديد من النشطاء والسياسيين بينهم عبد الكبير زهود كاتب الدولة السابق المكلف بالماء والبيئة، وسيتم تنظيم هذه الندوة من طرف جمعية دولية TEDxRABAT، التي نشرت برنامج الندوة على موقعها على الانترنت تضمن اسم عوفير برونشتاين.

وأعرب خالد السفياني، منسق مجموعة العمل الوطنية لمسندة فلسطين والعراقن عن أسفه لاستمرار محاولات جهات لا تحترم مشاعر الشعب المغربي لفتح الباب أمام الصهاينة لتدنيس الأرض والفضاء المغربيين.

وقال السفياني لجريدة القدس العربي انه أجرى اتصالا مع إدارة المكتبة الوطنية لعدم السماح لبرونشتاين من دخول المكتبة كما حذر المنظمين من مشاركة هذا الإرهابي لما سيكون له "من انعكاسات خطيرة في هذا الوقت الذي يرتكب فيه العدو الصهيوني مجازر ضد شعبنا في فلسطين' ودعا المشاركين بالندوة إلى مقاطعتها إذا ما أصر المنظمون على مشاركة برونشتاين.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

79. الأونروا تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة

(د.ب.أ.): طالبت وكالة الأونروا أمس، بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة الذي وصفت أوضاعه بـ"المأساوية". وقال مدير عمليات الأونروا في غزة، روبرت تيرنر، في مؤتمر صحافي عقده في مجمع الشفاء الطبي، إن الأوضاع في القطاع "مأساوية بفعل الثمن الباهظ الذي يدفعه أهالي غزة لهذا الصراع". وشدد على دعوة الأمم المتحدة كل الأطراف لعدم تصعيد العمليات العسكرية والالتزام بالقانون الدولي وقانون الأمم المتحدة والهدف الرئيسي لهذا القانون في حماية المدنيين. وذكر أن مخازن الأونروا للدواء والمواد التموينية تعاني من نقص مسبق للتصعيد العسكري، داعياً إلى تحركات دولية لتأمين احتياجات سكان القطاع الأساسية. وأكد أن الأونروا ستواصل عملها وتقديم خدماتها لسكان قطاع غزة، مشيرا إلى أنها فتحت مدارسها التي علقت الدراسة فيها أمام النازحين من المدنيين ممن دمرت أو تضررت منازلهم أو أخلوها خشية من الغارات.

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

80. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة

نشرت **الحياة، لندن، 2012/11/20** نقلاً عن وكالة (ا.ف.ب.)، أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي دعوا إلى وقف "فوري" للأعمال الحربية في "إسرائيل" وقطاع غزة، مؤكدين أن وقفاً لإطلاق النار "هو في مصلحة

الجميع". وفي بيان، دعا الوزراء المجتمعون في بروكسل "إلى وقف فوري للأعمال الحربية" و"دعم جهود الوساطة المصرية وفاعلين آخرين" و"يرحبون بمهمة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في المنطقة" بحسب مقررات اجتماعهم.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2012/11/20**نقلاً عن وكالة (د.ب.أ.)، أن الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، كاثرين آشتون، طالبت بحل سياسي دائم للأزمة في قطاع غزة. وقالت آشتون الاثنين على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل: "أشعر بقلق شديد إزاء الخسائر في الأرواح البشرية... لكني أقول دائما منذ فترة طويلة إنه يتعين علينا إيجاد حل سياسي دائم لقطاع غزة. يتعين أن نمنع الهجمات بالصواريخ التي نشاهدها، ويتعين علينا أيضا تحقيق نوع من الأمن والسلام للمواطنين في المنطقة'.

وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلدت إن على الاتحاد الأوروبي المطالبة "بوقف فوري لإطلاق النار"، مضيفا انه من الضروري إقامة "عملية سلام تستحق اسمها".

ومن جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، الذي زار "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية يوم الأحد، إن بلاده تعمل مع مصر للتوصل إلى وقف إطلاق النار. وأضاف: "نحتاج بصورة ملحة إلى وقف إطلاق نار لأن ما يحدث في غزة وإسرائيل أمر شديد الخطورة".

واعتبر وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله وقف الهجمات بالصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل "مسألة محورية" في التوصل لهدنة محتملة. وقال فيسترفيله قبيل توجهه إلى "إسرائيل" والمناطق الفلسطينية: "المهم الآن أن نعمل على الشروط اللازمة لتحقيق هدنة، وأهم شرط للهدنة هو إنهاء الهجمات بالصواريخ من غزة في اتجاه جنوب إسرائيل".

وشدد وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ على أن "إسرائيل" تتحمل المسؤولية أيضاً في استغلال كل فرصة لعدم تصعيد العنف، وتجنب سقوط المدنيين ومراعاة القانون الدولي الإنساني.

وأكد وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرتسي على أن التصعيد سيؤثر سلبا على حصول فلسطين على وضع دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة في نهاية الشهر الجاري. وقال تيرتسي "حماس تتحمل مسؤولية كبيرة في تصعيد التوتر هناك.. هذه مشكلة يجب معالجتها فورا وحلها بضمان عدم تكرارها مرة أخرى".

81. روسيا تدعو إلى إنهاء الهجمات بين "إسرائيل" والفلسطينيين

رويترز: حثت روسيا الاثنين على إنهاء الهجمات الصاروخية الفلسطينية وما وصفته بالقصف الإسرائيلي غير المتناسب لقطاع غزة قائلة إن كليهما غير مقبول. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان "ترى روسيا أنه من الضروري وقف المواجهة العسكرية دون تأخير". وأضافت الوزارة "نؤكد مجددا موقفنا بشأن عدم قبول إطلاق النار على المناطق الإسرائيلية والهجمات غير المتناسبة على غزة". وأشارت الوزارة إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أدلى بتصريحات مماثلة في حديث هاتفي أجراه مع نظيره الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

82. موسكو تتهم واشنطن بعرقلة بيان للأمم المتحدة بشأن غزة

اتهمت روسيا الولايات المتحدة بالسعي إلى "عرقلة" إصدار بيان في مجلس الأمن الدولي بشأن غزة. وقال المندوب الروسي في الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، إن إحدى الدول الـ 15 في مجلس الأمن أعلنت "بوضوح عدم استعدادها للموافقة على رد فعل من مجلس الأمن". ولم يحدد تشوركين هذا البلد بالاسم، ألا أن ديبلوماسيين أشاروا إلى أن الولايات المتحدة تعرقل صدور بيان مدعوم من الدول العربية حول الهجوم الإسرائيلي على غزة. وقال تشوركين إن إحدى الدول اقترحت إدخال "تعديلات مهمة" ما يخفي رغبة بإطالة أمد هذه المفاوضات.

السفير، بيروت، 2012/11/20

83. فرنسا تؤكد دعمها لوقف إطلاق نار بين في قطاع غزة

القاهرة، لندن – سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة ومحمد عبد الرازق: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، في تصريحات له في ختام زيارته إلى تل أبيب، أن الحرب ليست خيارا، وأن هناك حاجة ملحة للتدخل من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة. وأضاف أن الوضع في قطاع غزة و"إسرائيل" صعب للغاية وسط سقوط الكثير من القتلى والجرحى بين الطرفين، مؤكدا دعم فرنسا لوقف إطلاق نار بين الجانبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/20

84. بكين تحض على "ضبط النفس" في قطاع غزة

نشرت **الحياة، لندن، 2012/11/20** نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن الصين حضت الاثنين أطراف النزاع، وخصوصاً "إسرائيل"، على ممارسة "أقصى درجات ضبط النفس" في قطاع غزة، وقالت هوا شونيينغ، المتحدثة باسم الخارجية الصينية: "نحث بشدة الأطراف وخصوصاً إسرائيل على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/20** نقلاً عن مراسليها في القاهرة، سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة، ومحمد عبد الرازق، أن سفير الصين لدى مصر، سونج أيقوه، قال إن بلاده مهتمة بتطورات منطقة الشرق الأوسط والسلام العالمي، لا سيما أن حل القضية الفلسطينية أصبح مطلبا أكثر إلحاحا وأضاف في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية، وأن على المجتمع الدولي أن يبذل جهودا أكثر لحلها، مشددا على أنها تدين أي إجراءات عسكرية وتطالب "إسرائيل" بالحفاظ على السلام.

85. منظمات غير حكومية تحذر من "كارثة إنسانية" في غزة

(ا.ف.ب.): حذرت نحو أربعين منظمة غير حكومية الاثنين من "كارثة إنسانية" في غزة في حال استمرار العنف، ودعت المجتمع الدولي إلى تكثيف الضغوط من اجل فرض وقف إطلاق النار.

وكتبت 38 منظمة غير حكومية دولية تنتمي إلى اتحاد الوكالات الدولية للتنمية "أن على المجتمع الدولي أن يمارس على الفور ضغوطا على الحكومة الإسرائيلية لتترك المعابر الحدودية لغزة مفتوحة وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية الضرورية".

الحياة، لندن، 2012/11/20

86. دعوة إلى مظاهرة وطنية في لندن احتجاجاً على القصف الإسرائيلي على غزة

(يو.بي.أي.): دعت حملة "أوقفوا الحرب" وحملة التضامن مع فلسطين ومنظمات بريطانية أخرى، إلى مظاهرة وطنية في لندن السبت المقبل، احتجاجاً على القصف الإسرائيلي لقطاع غزة. وقالت حملة أوقفوا الحرب، اليوم، إن المظاهرة ستجتمع أمام مقر رئاسة الحكومة البريطانية (10 داوننغ ستريت) لإبلاغ حكومة كاميرون أن "الدعم غير المحدود الذي تقدّمه لإسرائيل ليس باسمنا، قبل أن تتجه إلى السفارة الإسرائيلية وسط لندن".

الحياة، لندن، 2012/11/20

87. أغلبية ساحقة في بريطانيا وثلاث دول أوروبية تدعم دولة فلسطينية

(يو.بي.آي.): أظهر استطلاع جديد للرأي نشرت نتائجه أمس، أن الأغلبية الساحقة في بريطانيا وثلاث دول أوروبية أخرى تدعم إقامة دولة فلسطينية.

ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة "يوغف" لحركة الحملات الدولية المؤيدة للديمقراطية "آفاز" ونشرت نتائجه جريدة الغارديان، أن هذه الأغلبية تريد أن تقوم حكوماتها بالتصويت لمصلحة الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة بنهاية الشهر الحالي. وأفاد أن 58% من البريطانيين أيدوا تصويت بلادهم لمصلحة الاعتراف بإقامة الدولة الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، مقابل 8% فقط أرادوا أن تصوت ضد هذا الاعتراف.

وأضاف الاستطلاع أن أغلبية مماثلة أيدت تصويت بلادها لمصلحة الاعتراف بالدولة الفلسطينية في ألمانيا وفرنسا وأسبانيا. وأشار إلى أن 72% من البريطانيين يرون أن الفلسطينيين لهم الحق في إقامة الدولة، بالمقارنة مع 6% يعتقدون أنهم لا يملكون هذا الحق. وقال الاستطلاع الذي شمل 1635 ناخباً بريطانياً وأكثر من 1000 ناخب فرنسي وألماني وإسباني، إن إسبانيا من المتوقع أن تصوّت لمصلحة دعم الاعتراف بفلسطين، في حين أعلنت فرنسا أنها لن تستبعد إمكانية ذلك، لكن بريطانيا وألمانيا لم توضحا حتى الآن موقفيهما من الاعتراف.

الخليج، الشارقة، 2012/11/20

88. هبوط معظم بورصات الشرق الأوسط مع استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة

دبي – رويترز: دفعت عمليات بيع مكثفة المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية إلى أدنى مستوى في خمسة أسابيع امس الإثنين وتراجعت أيضا معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط مع استمرار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية لليوم السادس.

وقال عبد الله علاوي مساعد المدير العام ورئيس البحوث لدى الجزيرة كابيتال 'الناس قلقون من أن يكون تصاعد التوتر في غزة بداية لما هو أسوأ' مضيفا أن المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي تضغط أيضا على معنويات المستثمرين السعوديين.

وهبطت الأسواق العالمية الأسبوع الماضي في ظل مخاوف من أن تكون الولايات المتحدة متجهة صوب أزمة مالية تهدد أكبر اقتصاد في العالم إلى الركود مجددا.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

89. محاولات إسرائيلية لتجنب الوحل الغزي: الأقل توتراً سينتصر

بدأت الصحافة الإسرائيلية تتلمس مقدار التوتر الذي يسود أجواء القيادة الإسرائيلية بشأن وجهة الأمور في الحرب الدائرة مع غزة. ودلل أكثر من غيره على هذا التوتر، الموقف الذي أعرب عنه كبير معلقي صحيفة «إسرائيل بيتنا» المقربة جداً من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، دان مرجليت. كذلك كانت عناوين الصحف الرئيسية التي أشارت إلى قدر واضح من الارتباك. فقد تحدثت «يديعوت أحرنوت» عن «**معضلة الحرب البرية**»، في حين لفتت «معاريف» إلى **تردد المستوى السياسي وخوفه من الورطة دولياً** إذا أقدم على خطوة برية في القطاع.

وكتب يوسي يهوشع في «يديعوت» تحت عنوان «المعضلة البرية»، «يبدو أنه لا توجد عند الجانب الإسرائيلي رغبة حقيقية في الخروج إلى حملة برية. لكن إذا ما انطلقت الدبابات، المجنزرات والآليات الثقيلة في نهاية المطاف نحو غزة، فسيكون ذلك أمرا لا مفر منه»، مشيراً إلى أن «الدخول البري لن يكون تكرارا لحرب الرصاص المسكوب، إذ ان حركتي حماس والجهاد الإسلامي استخلصتا الدروس: زادتا كمية الصواريخ، تعلمتا كيف تستخدمان بشكل أفضل الوسائل التي تستلماها من إيران، وبالأساس غيرتا الانتشار في مواجهة الجيش الإسرائيلي».

وأوضح أنه «قبل نحو أربع سنوات بدأت الحملة بتليين مكثف للأهداف قام به سلاح الجو، بالتداخل مع نار بطاريات المدفعية. وفقط بعد الضربة من الجو دخلت القوات البرية لتطهير مناطق إطلاق الصواريخ، التي كانت في معظمها في الأرض المفتوحة. أما اليوم فالقصة مختلفة تماما، وبالتالي فإن القوات التي سيتعين عليها الدخول ستكون ملزمة بالدخول أعمق بكثير، والخطر على حياتاه سيكون أعلى بأضعاف. هذه المرة لن ينتهي الأمر بعشرة قتلى».

ولفت يهوشع إلى أن «لحالة الطقس دوراً في القرار. فالشتاء يقترب، ولا أحد في الجيش الإسرائيلي يرغب في أن يغرق، حرفياً، في الوحل الغزي»، مضيفاً ان «تعميق الضربة لحماس ليس هدفاً عسكرياً بل غاية سياسية، وعليه فمن الواضح الآن أنهم إذا كانوا يريدون الخروج إلى حملة برية فيجب أن يأخذوا بالحسبان أنها ينبغي أن تكون مغايرة، أي مختلفة، مركبة وخطيرة أكثر من تلك التي يتحدثون عنها الآن». ويشرح أن «مثل هذه الحملة، التي تتضمن بتر القطاع والسيطرة على معبر رفح، للكثير من الوقت، تحتاج الى طول النفس والإسناد الجماهيري. وبالتأكيد ليست هذه حملة يتم الانطلاق إليها عشية الانتخابات».

ومقابل ذلك، فان مؤيدي الحملة، وفقاً ليهوشع، يرون أنها محتومة، «إذا كان الهدف هو بالفعل تحقيق الردع، حتى وان كان موقتاً، مع حماس». واعتبر أن المؤيدين يرون أن عملية برية، تصل إلى أماكن لا تصل إليها الطائرات، ويمكنها بالتالي ضرب البنى التحتية، الأشخاص ومخزونات السلاح، على شاكلة «السور الواقي». وبالإضافة إلى ذلك، فإن احتلال الأرض يكوي وعي العدو ويمكن له أن يؤشر إلى سوريا و«حزب الله» بأن الجيش الإسرائيلي قوي وأن المجتمع الإسرائيلي مستعد لأن يبعث بجنوده.

وشدد يهوشع على أن للجيش الإسرائيلي أهدافا متواضعة جدا في حملة «عمود السحاب»، استوفاها جميعها منذ الآن، لكن ضغوطاً من القيادة السياسية قد تدفع به إلى الداخل. لكن «بالرغم من الهجمات من سلاح الجو فان الانجاز المعنوي هو لحماس التي لا تزال تقف على قدميها وتطلق أكثر من مئة صاروخ في اليوم».

وخلص يهوشع إلى أنه سيكون للزاوية القانونية وزن كبير في جملة الاعتبارات. ويكاد لا يكون هناك قائد كتيبة لم يقدم شهادة أمام النيابة العسكرية بعد «الرصاص المسكوب»، ويتعين على الجيش الإسرائيلي أن

يجد طريقة عمل لا تنتهي به في المحكمة الدولية في لاهاي، وأن يقرر ما هو التهديد الأكبر، «غولدستون 2» أم حماس.

وفي «معاريف»، أوضح شالوم يروشالمي أن الجيش الإسرائيلي جاهز على حدود القطاع للدخول البري لكن الوزراء يتحفظون. ويُفضل معظمهم مواصلة منح الوقت للمفاوضات السياسية. لكن بينما لا تزال إمكانية الدخول البري قائمة، حيث تلقت القيادة التنفيذية توجيهات لاستكمال الاستعدادات لها، فإن القيادة السياسية في المقابل تخشى التورط والمواجهة السياسية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وحتى لو شنت دخولاً برياً، فإنه في الغالب سيكون محدودا وليس مكثفا مثلما كان في حملة «الرصاص المسكوب».

ورأى يروشالمي أن الوزير الوحيد الذي يؤيد حالياً الدخول البري هو وزير المالية يوفال شتاينتس. أما الوزراء الآخرون فينتظرون التطورات السياسية وإمكانية تحقيق تهدئة ووقف للنار من دون الحاجة إلى إدخال جنود الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة.

وفي «هآرتس»، أشار المعلق العسكري عاموس هارئيل إلى أن الوضع على الحدود يظهر التشخيصات التالية: «**فقدان التفوق النسبي**، حيث حظيت المرحلة الأولى من العملية بنجاح لأن إسرائيل استغلت فيها مزاياها في مكافحة الإرهاب، أي التكنولوجيا المتطورة والتفوق الجوي المطلق والسيطرة الاستخبارية، لكن الآن أصبحت المرحلة الجوية قريبة من الاستنفاد. وقد تمت مهاجمة جزء كبير من الأهداف المهمة ويُبذل الآن جهد لصيد خلايا إطلاق من الجو».

وإلى جانب نجاحات نقطية، فإن هذه عملية تجري في منطقة شديدة الاكتظاظ وفي ضغط زمني كبير، وكلما طالت هذه المرحلة أصبحت اختلالات مؤسفة مثل استهداف المدنيين، ولا يمكن تجنبها تقريباً، وبالنتيجة تتضاءل بدورها الشرعية الدولية لاستمرار العملية.

وأضاف معلق «هآرتس» ان الاحتكاك على الأرض سيجعل دخول القوات البرية شديد السوء. والحاجة إلى حمايتها من الأخطار الكثيرة في القطاع ستقتضي استعمالا عنيفاً جداً للنيران يزيد بصورة مطّردة عدد القتلى المدنيين في الجانب الفلسطيني والضغط على إسرائيل لإنهاء العملية.

وكتب يروشلمي أنه بالرغم من مظاهر التأييد الأميركية والأوروبية لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، إلا أن **التقديرات في تل أبيب تشير إلى أن دخولاً برياً سيغير اللعبة**، وسيجر وراءه معارضة وضغوطاً سياسية لوقف الخطوة. وبالتوازي مع حملة «عمود السحاب» تجري أيضاً حملة انتخابات دخلت في حالة نوم في أعقاب الوضع الأمني. لكن ساعة العد التنازلي نحو 22 كانون الثاني، وهو يوم الانتخابات، لم تتوقف. ويوم الأحد المقبل، 25 تشرين الثاني، يفترض أن تجرى الانتخابات التمهيدية في حزب رئيس الوزراء الليكود. لكن الآن بات إجراء هذه الانتخابات موضع شك، بسبب حظر التجمهر خشية الإصابة بصواريخ حماس. غير أن عملية برية ستستوجب تأجيل إجراء الانتخابات التمهيدية بل وربما إجراء الانتخابات العامة أيضاً.

وفضلا عن ذلك، وبرغم نسب التأييد الواسعة في إسرائيل للحرب على غزة، إلا أن هذا التأييد يقتصر على الحرب الجوية. فأقل من ثلث الجمهور الإسرائيلي، وفقاً لاستطلاع رأي نشرته «هآرتس»، يؤيد الهجوم البري.

ويظهر الاستطلاع ارتفاع شعبية نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك اللذين نالا 55 في المئة و52 في المئة على التوالي. لكن كان هذا، وأكثر، حال رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت ووزير الدفاع الأسبق عمير

بيرتس عندما شنا حرب لبنان الثانية (2006). والكل يعرف أنهما نالا تأييدا بنسبة 85 في المئة قبل أن تتردى شعبيتهما إلى ما يقرب الصفر جراء فشل تلك الحرب.
وتشير نتائج الاستطلاع إلى أنه يحسن بنتنياهو وباراك الشروع في إنهاء الحملة قبل أن تتعقد الأمور أكثر وتبدأ في المراوحة ثم العرج والنزف. وحينها ستتراجع الحماسة الشعبية كلما اقترب السيناريو المتشائم من التحقق.
وتلاحظ «هآرتس» أن تأييد 30 في المئة فقط من الإسرائيليين للحرب البرية لا يتناسب مع مقدار المهانة التي يشعر بها الإسرائيليون جراء تساقط الصواريخ على غلاف غزة، والمدن الأخرى وخصوصاً تل أبيب، وتدفعهم إلى إطلاق صرخات القتال والدماء في عيونهم، فالإسرائيلي المتوسط يفهم جيداً الثمن الباهظ الذي يمكن أن يدفعه من أرواح جنوده جراء الحرب البرية.
وربما لهذه الأسباب لم يكن غريباً أن يعتبر دان مرجليت ما يجري «حرب أعصاب» لن يحقق النصر فيها إلا من كانت أعصابه أقوى.
وبعدما يعدد مرجليت الاعتبارات الكثيرة مع وضد العملية البرية والتعقيدات الدولية والانتخابية يكتب أن «كل واحد يعلم بأن اللحظة الحالية ستأتي. فالواقع الآن يختلف عما كان في مرحلة البدء. وهذه حرب أعصاب بين القيادات»، مضيفاً انه «من جهة مصر التي يوشك رئيسها محمد مرسي أن يشخص إلى الولايات المتحدة وهو في ضغط لإنهاء جولة المعارك الحالية في غزة، فضلاً عن أن سلطته على (رئيس الحكومة المقالة في غزة) إسماعيل هنية وعلى إدارة حماس في القطاع ليست كاملة؛ ومن جهة أخرى قيادة إسرائيلية تشعر هي أيضاً بأن الزمن ينفد إما لأنها لا تستطيع الإبقاء على قوات الاحتياط بلا عمل وإما لأن كل يوم سيزيد الضغط للتخلي حتى عن الأهداف الأساسية لـ«عمود السحاب» بمساعدة جهات في الداخل والخارج».
وخلص إلى أن «من يكون أقل توتراً عصبياً سينتصر».

السفير، بيروت، 2012/11/20

90. لن نموت بصمت بعد الآن

موسى أبو مرزوق

"العدوان الاسرائيلي الأخير على قطاع غزة دفع بعدة بلدان اوروبية وبالولايات المتحدة إلى إعادة تأكيد موقفها بالدعم الثابت للمعتدي. وادعى كل من وليام هيغ وزير الخارجية البريطاني وكاثي آشتون مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والرئيس الأميركي باراك اوباما أن صواريخ "حماس" هي المسؤولة عن الأزمة وأن من حق اسرائيل أن تدافع عن مواطنيها. ولو أنهم تفحصوا الحقائق لأدركوا أن اسرائيل هي التي بدأت الهجمات. فقد بدأ التصعيد عندما أدى اقتحام عسكري اسرائيلي لغزة يوم 8 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى قتل طفل فلسطيني. وأعقب ذلك عدة اقتحامات اسرائيلية ما دفع لرد من جانب الفصائل الفلسطينية.
وعلى الرغم من ذلك، فقد كانت هناك محاولات جادة لتهدئة الموقف والتوصل إلى هدنة. ولكن من الواضح أنه كان لاسرائيل أجندة أخرى. اذ انها باغتيالها أحمد الجعبري، قائد "كتائب القسام"، خربت الجهود المصرية للتوصل إلى هدنة بين كل الفصائل الفلسطينية والاسرائيليين. وأكد رئيس مصر هذه الحقيقة يوم السبت الماضي.

ومع اقتراب الانتخابات الاسرائيلية أراد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل أن يتاجر بدم الفلسطينيين، خصوصا بعد أن فشل تحالفه مع المتطرف أفيغدور ليبرمان في تعزيز شعبيته في استطلاعات الرأي كما كان يتوقع. وهذه ليست المرة الأولى التي يشن فيها الاسرائيليون حربا من أجل مكاسب سياسية. فقد فعل شمعون بيريز ذلك في لبنان عام 1996، واولمرت وليفني في غزة عام 2008. والمهم هنا هو الموقف اللأخلاقي والقصير النظر للحكومات الأوروبية والأميركية، فقد شوهوا الحقائق وانحازوا كليا للمعتدي.

الموقف الغربي وفر غطاء سياسيا للعدوان الاسرائيلي وشجع قيادته على مواصلة هجومهم. وهكذا ففي نظر شعبنا، وشعوب المنطقة كلها، فإن الدول الغربية متواطئة. والحكومات الغربية، على العكس من شعوبها التي تدعم في غالبيتها الحقوق الفلسطينية، أظهرت معايير مزدوجة ونفاقا من جديد.

والحقوق الإنسانية التي تدعي أوروبا أنها تدافع عنها في أرجاء العالم تنكرها على الفلسطينيين. ولم تفعل الحكومات الغربية أي شيء في الوقت الذي تعرض فيه 1,7 مليون من الغزيين خلال السنوات الخمس الماضية لحصار اسرائيلي- يحرمهم من الطعام والماء والأدوية، وحتى يحدد عدد السعرات الحرارية التي يجب أن يسمح لهم بتناولها في طعامهم كل يوم.

حق الشعوب في مقاومة الاحتلال ومواجهة العدوان مكفول لكل الأمم، ولكن إذا سعى الفلسطينيون لممارسة هذا الحق يتحول إلى إرهاب على الفور، ومن أجل ذلك يجب معاقبتهم.

ولم تتوقف الهجمات العسكرية الاسرائيلية على غزة بعد حرب غزة الأخيرة. ومنذ العام 2009 قتل 271 فلسطينيا، مقارنة بـ 3 قتلى اسرائيليين. وخلال الأيام القليلة الماضية قتل أو جرح ما يزيد عن 700 فلسطيني- أكثر من نصفهم من النساء أو الأطفال. وأمس ارتكبت مجزرة راح ضحيتها 12 شخصا من نفس العائلة.

ولكن عدوان اسرائيل ليس على غزة فقط. فقد واصلت مصادرتها للارض الفلسطينية، وعمليات الطرد في القدس والضفة الغربية بالرغم من جهود قادة منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى اتفاقات سلام. وقد ضاعفت عدد المستوطنات عشر مرات منذ اتفاقات اوسلو في 1993. ولم تعط اسرائيل، حتى بعدما تخلصت من عرفات، اي شيء. والآن يريد ليبرمان التخلص من ابو مازن، رئيس السلطة الفلسطينية.

ان "حماس" قررت الدفاع عن حقوق شعبها بقدر من الردع ضد احد افضل الجيوش تسليحاً (وتمويلاً من الغرب). وبينما يرفض العالم الدفاع عن الفلسطينيين، سندافع نحن عن انفسنا. ان لشعبنا الحق في الدفاع عن النفس ونحن لن نموت صامتين بعد الآن.

قد لا تكون "حماس" قادرة على هزم اسرائيل ولكن بوسعنا الوقوف امامها بحزم، وان نشل الحياة في جزء كبير من البلاد. ان هذا حق اي شعب حر. وغزة و"حماس" ليسا وحدهما، واعداء اسرائيل يزدادون. والعالم العربي يتغير. والشعب الفلسطيني يرى في "حماس" اليوم املاً وقيادة.

لقد شرعت اسرائيل في مغامرة لم تحسبها بعناية. ويجب ان تتحمل العواقب الآن. ان اي هدنة ستكون وفقاً لشروط "حماس"، وليس شروط اسرائيل. واول هذه الشروط سيكون رفع الحصار الظالم عن قطاع غزة".

"ذي غارديان"، 2012/11/18

القدس، القدس، 2012/11/19

91. نريد جيوشكم.. لا دموعكم

عبد الباري عطوان

ابناء قطاع غزة الذين يتعرضون للقصف الصاروخي والغارات الاسرائيلية ليل نهار يجب ان يغلقوا الأبواب في وجه الوفد الذي يرأسه امين عام جامعة الدول العربية، ويضم وزراء خارجية عدة دول عربية، وان يطالبوهم بالعودة من حيث اتوا.

اهل القطاع لا يريدون 'سياحا' بمرتبة وزراء خارجية، او امين عام للجامعة، يأتون الى قطاعهم من اجل الادعاء كذبا بأنهم يحسّون بمعاناتهم، وجاءوا من اجل اظهار مشاعر الود والتضامن تجاههم.

هؤلاء لم يقدموا فلسا واحدا للقطاع، ولم يعمّروا بيتا تهدم اثناء العدوان الاسرائيلي شتاء عام 2006، ولم يكسروا حصارا خانقا ومذلا مستمرا منذ عشر سنوات، فلماذا يستقبلهم ابناء القطاع بالترحيب، ويفرشون لهم السجاد الاحمر الملون بدماء شهدائهم وجرحاهم؟

اهل القطاع لا يريدون الشفقة، ولا الكلام المعسول، وانما اسلحة حديثة متطورة يدافعون بها عن اطفالهم وكرامتهم، في مواجهة ارهاب اسرائيلي حصد حتى كتابة هذه السطور ارواح اكثر من ثمانين انسانا، نسبة كبيرة منهم من الاطفال.

لماذا لا يتزاحم هؤلاء، مثلما رأيناهم في الاسابيع الاخيرة، على تقديم صواريخ 'ستينغر' المضادة للطائرات الى فصائل المقاومة في القطاع، حتى يحيّدوا سلاح الجو الاسرائيلي، ام ان هذه الصواريخ 'حرام' ان تستخدم ضد الاسرائيليين، وان تحمي الفلسطينيين المسلمين 'السنّة'؟

' ' '

نسأل ايضا كبار علماء المسلمين وجمعياتهم عن اسباب عدم صدور فتاوى بالجهاد في فلسطين، وبدء حملات لجمع التبرعات لنصرة المجاهدين في فلسطين، وتسخير المساجد ومنابرها في هذا الصدد.

نشعر بالمرارة والألم ونحن نشاهد الغالبية الساحقة من وزراء الخارجية العرب وقد تغيّبوا عن اجتماع دعت اليه الجامعة متلكئة، من اجل بحث ما يجري في القطاع من مجازر على يد الاسرائيليين وطائراتهم ودباباتهم وصواريخهم.

اهالي قطاع غزة لا يريدون وزراء خارجية الدول العربية كوسطاء، وانما كأهل وشركاء، فالوساطة للأجانب، وللأمين العام لجامعة الدول العربية، وليس لأبناء الدم الواحد، والعقيدة الواحدة، والهمّ المشترك.

السيد رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا لم يقل غير الحقيقة عندما اكد اثناء زيارته للقاهرة ان جامعة الدول العربية لم تفعل شيئا من اجل الفلسطينيين في قطاع غزة، ونزيد عليه بالقول انها تآمرت بصمتها على الحصار ومبادرة سلامها المغشوشة على هؤلاء، وتواطأت بخنوعها مع الاستيطان والحفريات الاسرائيلية في القدس المحتلة.

ابناء قطاع غزة، وللمرة الثانية وربما العاشرة، يكشفون الوجه الارهابي البشع لإسرائيل امام العالم بأسره، بتضحياتهم ودماء اطفالهم الشهداء، ويبثون الرعب بصواريخهم في نفوس اكثر من خمسة ملايين اسرائيلي.

لأول مرة ومنذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي قبل سبعين عاما، يحدث توازن الرعب، ويتذوق الاسرائيليون المرفهون المدلّلون طعم الخوف والرعب، ولم يعد هذا حكرا على ابناء الشعب العربي فقط، وهذا اكبر انجاز لهذا الصمود الاسطوري.

السيد خالد مشعل كان صادقا عندما اعلن في مؤتمره الصحافي في القاهرة امس ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل هو الذي يطلب الهدنة ووقف اطلاق النار، لأنه يدرك جيدا الأخطار والخسائر السياسية والبشرية التي يمكن ان تلحق به وكيانه، فيما لو استمر بالقتل وارتكاب المجازر، او ارسل دباباته لغزو القطاع.

الضفة الغربية بدأت تنتفض، وانتفاضتها بدأت تهزّ الارض تحت قدميه ومستوطنيه، ونرى بوادر صحوة في اوساط السلطة، وعودة الى الينابيع من خلال نداءات الوحدة وإنهاء الانقسام، والتخندق في خندق المقاومة بأشكالها كافة، ونتمنى ان تكون هذه المبادرات والإشارات بداية صفحة جديدة، وليس لامتصاص احتقان الشارع الفلسطيني في مدن وقرى الضفة الغربية.

' ' '

الشعب الفلسطيني لم يعد يخاف الموت او يخشاه، ولن يتوقف عن المقاومة حتى ينال حقوقه كاملة دون نقصان، والعد التنازلي في هذا المسار قد بدأ بوصول اول صاروخ 'فجر 5' الى قلب مدينة تل ابيب، وهو الصاروخ الذي سطّر صفحة جديدة في التاريخ، وكسر كل ما قبله من معادلات.

من هنا فإننا نحذر من قبول فصائل المقاومة وقفا لاطلاق النار بشروط اسرائيلية وضغط عربي، وحتى لو كان المقابل رفعا جزئيا او كليا للحصار، فالسلاح الفلسطيني هو للدفاع عن النفس في مواجهة آلة ارهابية عسكرية اسرائيلية جبارة، لا تلتزم بأي معايير اخلاقية او انسانية، والدفاع عن النفس حق مشروع كفلته كل المواثيق الدولية.

ختاما نكرر مطالبتنا لأبناء القطاع الصامدين المرابطين، بإعادة وزراء الخارجية العرب من حيث اتوا، ولكن بأدب جمّ، وابلاغهم انهم مرحب بهم اذا ما عادوا مرة اخرى حاملين صواريخ 'ستينغر' وغيرها، الكفيلة بالتعاطي بفاعلية مع الدبابات والبوارج الاسرائيلية البحرية التي تقصف القطاع وابناءه، وتشدد الحصار عليه.

يعفّ لساننا عن قول كلمة 'اطردوهم' تأدبا، وان كانوا يستحقون ما هو اكثر من ذلك.

القدس العربي، لندن، 2012/11/20

92. عَامودُ السَّحاب يرتدُّ على نتنياهو وحكومتِه

هاني المصري

لليوم السادس على التوالي، وحتى كتابة هذه السطور، يتواصل العدوان الإسرائيلي على غزة، ويستمر الصمود وإطلاق الصواريخ على تل أبيب والقدس ومناطق لم تصلها من قبل بالرغم من إعلان الحكومة الإسرائيليّة منذ اليوم الأول عن تصفيتها للبنية التحتيّة التي تجعل الفلسطينيين قادرين على إطلاق الصواريخ. في نفس الوقت تتواصل فيه الجهود المصريّة المدعومة أميركيًا وأوروبيًا وعربيًا من أجل التوصل إلى تهدئة، وبالرغم من أن جميع الاحتمالات مفتوحة؛ إلا أن مختلف الأطراف أبدت استعدادها للتوصل إلى تهدئة، وهذا يجعلها الاحتمال المرجح حتى الآن مع عدم استبعاد كلي لاحتمالات التصعيد.

قبل أن نتحدث عن تقييم مجمل العدوان الإسرائيلي، لا بد أولًا أن نشير إلى الأهداف الإسرائيليّة والفلسطينيّة حتى نستطيع الحكم على الطرف الذي سيخرج رابحًا والطرف الذي سيجر أذيال الهزيمة.

أرادت حكومة نتنياهو من العدوان ما يأتي:

أولًا. إعادة التزام الفلسطينيين بقواعد التهدئة التي تحققت بعد حرب الكوانين (2008 – 2009)، أي أن ترمم قوة الردع الإسرائيليّة التي تضررت من عودة الفلسطينيين إلى إطلاق الصواريخ بضوء أخضر من "حماس"، أو عدم ممانعتها في البداية، ومن ثم بمشاركتها بإطلاقها فيما بعد. فقد احرِجت "حماس" من المعادلة التي تفرضها إسرائيل، وهي التزام "حماس" بالتهدئة وتحمل مسؤولياتها بصفتها السلطة القائمة على الفصائل الأخرى بمنعها من إطلاق الصواريخ، وإلا فستحاسب على ما يقوم به الآخرون. وأضافت إسرائيل

شروطًا أخرى أثناء العدوان تتمثل في سحب سلاح المقاومة، ومنع تهريب السلاح إلى غزة، وتوفير ضمانات دوليّة لذلك.

ثانيًا. أرادت إسرائيل الاستفادة من حاجة النظام الجديد في مصر إلى التهدئة، وإلى أحسن العلاقات مع الإدارة الأميركيّة، لأن مصر في وضع سياسي واقتصادي وأمني حرج. فإسرائيل تريد أن تجس نبض الحكام الجدد في مصر، ورؤية إلى أي مدى سيذهبون لاسترضاء الإدارة الأميركيّة حتى يحصلوا على المساعدات والقروض الدوليّة، والأهم استمرار الاعتراف الأميركي بالحكام الجدد وجماعة الإخوان المسلمين، التي وصلت إلى الحكم في عدة بلدان، وقويّة في بلدان أخرى، لدرجة يمكن أن تصل إلى الحكم فيها أو في بعضها. وإذا أمكن، تريد إسرائيل أن تدفع الرئيس مرسي إلى رعاية وقف إطلاق نار جديد، وضمان الالتزام به على ذات القواعد السابقة، التي تفيد بأن ما يجوز لإسرائيل من حق في الاعتداءات والاغتيالات متى تشاء (حق المطاردة الساخنة الوارد في اتفاق أوسلو، التي تريد فرضه مرة أخرى على غزة) لا يجوز لغيرها.

ثالثًا. يريد نتنياهو بهذه الحرب أن تنقذه من أي غضب من أوباما في فترة رئاسة الثانية، لأنه أهانه أكثر من مرة أثناء فترة رئاسته الأولى، وانحاز لمنافسه رومني أثناء الحملة الانتخابيّة. ويبدو أن نتنياهو حقق ما أراد، ووجدنا الإدارة الأميركيّة تدافع عما وصفته ب "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وتمنع صدور قرار أو حتى بيان من مجلس الأمن يدين العداون الإسرائيلي، وتقدم مساعدات عسكريّة إضافيّة إلى إسرائيل لتطوير نظام القبة الحديديّة، وتعلن أنها ستؤيد أي قرار ستتخذه الحكومة الإسرائيليّة بتصعيد العدوان، مع أنها تفضل عدم الدخول في الحرب البريّة.

رابعًا. يريد نتنياهو فرض الأمن على أجندة الانتخابات المقبلة وزيادة فرصه بالفوز فيها، واستبعاد المواضيع الأخرى الاجتماعيّة والاقتصاديّة، لأنه حقق إنجازات ملموسة في الأمن.

خامسًا. هناك أهداف عسكريّة للعدوان، مثل تجريب الأسلحة الإسرائيليّة ومدى نجاعتها، خصوصًا نظام القبة الحديديّة، واستكشاف القدرات الفلسطينيّة والأسحلة الجديدة التي حصلت عليها.

أما أهداف "حماس" فهي تتلخص في:

أولًا. تأكيد الحق الفلسطيني المشروع في الدفاع عن النفس في مواجهة الاعتداءات والاغتيالات والتوغلات الإسرائيليّة.

ثانيًا. الحفاظ على الحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

ثالثًا. محاولة فرض قواعد جديدة تقوم على الاتفاق على وقف إطلاق نار متبادل، وليس من طرف واحد، خصوصًا أن "حماس" تجد الوضع العربي، وتحديدًا المصري، تغير لصالحها دون أن تقطف ثمارًا جديدة تتناسب مع هذا التغير. فالحصار المفروض على غزة لا يزال جوهريًا على حاله بالرغم من بعض التحسن، وأميركا وأوروبا اعترفتا بالحكام الجدد في المنطقة، وبالرغم من ذلك لم تغيرا موقفهما من "حماس"، بل المطلوب من الحكام الجدد ترويض "حماس" حتى تُقبل كطرف شرعي فلسطيني، وإذا لم تقبل يبقى الحصار على حاله.

ما حدث أن إسرائيل التي صعدت الوضع باغتيال أحمد الجعبري، قائد "حماس" العسكري، و"حماس" هذه المرة لم تبلع الأمر، فهي تراهن على أن الوضع تغير ولن تسمحَ العربُ هذه المرة بالاستفراد بالفلسطينيين، "فمش كل مرة تسلم الجرة". ولكن على "حماس" ألا تبالغ في توقعاتها، فهناك تغير قد حدث، ولكنه لم يكن شاملًا، بدليل ردود الفعل العربيّة الرسميّة التي كانت رمزيّة وسياسيّة ولم تستخدم أوراق القوة السياسيّة والاقتصاديّة والعسكريّة، وأظهرت العرب مثل "النعاج" كما قال وزير الخارجيّة القطري بعظمة لسانه.

حتى غير المعجبين بقتال إسرائيل عبر الصواريخ نظرًا لعدم التكافؤ المطلق في القوة، وما يسببه ذلك من دمار ومعاناة للفسطينيين؛ اعترفوا بأن فصائل المقاومة الفلسطينيّة بشكل عام، و"حماس" والجهاد الإسلامي بشكل خاص، قد استفادوا من الحرب السابقة وحصلوا على أسلحة وخبرات جديدة ظهرت من خلال استهداف تل أبيب والقدس، بحيث أصبحت معظم مساحة إسرائيل، وليس الجنوب فقط، تحت مرمى الصواريخ الفلسطينيّة، وهذا يضرب نظريّة الردع الإسرائيليّة في الصميم. فهذه النظريّة تقوم على مبادئ، أهمها امتلاك زمام المبادرة من خلال: بدء الحرب وإنهائها بسرعة خاطفة، وبالوقت المناسب لإسرائيل، وإبقاء الجبهة الداخليّة بعيدة، والاحتفاظ بحق خرق أي اتفاق للتهدئة بأي وقت تراه دون أن يملك الطرف الفلسطيني نفس الحق.

إذا تم وقف إطلاق النار مع استمرار إطلاق الصواريخ على معظم إسرائيل حتى اللحظة الأخيرة، ولم يتم قبول شروط إسرائيل لوقف إطلاق نار جديد؛ فهذا يعني أن إسرائيل قد خسرت الحرب هذة المرة، لأنها بدأت فيها من أجل حماية جنوب إسرائيل من الصواريخ، وخرجت منها وإسرائيل كلها تقريبًا قد أصبحت تحت رحمة هذه الصواريخ.

وما يزيد من خسارة إسرائيل أن الفلسطينيين بالرغم من الانقسام كانوا موحدين ضد العدوان وليس مثل الحرب السابقة، فهناك صمود ومقاومة باسلة في غزة، وبوادر أوليّة لانتفاضة شعبيّة في الضفة، وتضامن شعبي فلسطيني شامل في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه. فشكرًا لحكومة نتنياهو التي وحدت الفلسطينيين ضدها في الحرب، ويمكن أن توحدهم بإنهاء الانقسام إذا التقطوا اللحظة المناسبة والمتمثلة بأن إسرائيل تحاربهم على كل الجبهات، ولا تميز مثل حكومة أولمرت السابقة، بين المعتدلين والمتطرفين، بين "فتح" و"حماس"، بين من يحاربها سياسيًّا وديبلوماسيًّا وبين من يحاربها عسكريًّا.

وهنا يأتي الدور المصري من خلال استغلال اللحظة الراهنة، وفرض الوحدة على الفلسطينيين، ورفع الحصار عن غزة دون انتظار الإذن الأميركي والإسرائيلي، وإرسال رسالة واضحة بأن زمن أوّل حوّل. أما الاكتفاء بالإدانات والزيارات الرمزيّة لغزة والتسهيلات على معبر رفح، والتركيز على التهدئة؛ فلا تكفي لردع إسرائيل وجعلها تفكر مليون مرة قبل أن تفكر بمواصلة العدوان أو تصعيده.

هناك متغير حاسم حصل بعد الثورات والمتغيرات العربيّة، يتمثل في أن المواطن العربي أصبح يدرك أهميّة دوره وقدرته على التغيير، بحيث لم يعد الحاكم العربي الفرد قادرًا بقرار أن يقرر مصير بلد وأمة، فالشعب المصري يقف بالمرصاد ويضغط على النظام الجديد، لأن يثبت أن هناك نظام ما بعد الثورة وليس مجرد نسخة مطورة من نظام حسني مبارك. والمحك الموقف من القضيّة الفلسطينيّة، فلا يمكن بيعها أو إهمالها على مذبح البحث عن المصالح الفئويّة لحزب أو جماعة أو حكم، فلا يجب أن نكرر تجربة الحكام العسكريين والقوميين الذين لم يستطيعوا نصر فلسطين، لأنهم فضلوا التركيز على "الوحدة" أولًا، أو على تحقيق التوازن الإستراتيجي، أو – وهذا هو الصحيح– على مصلحة النظام والحزب على مصلحة الشعب والقضيّة القطريّة والقوميّة.

على "حماس" و"فتح" أن تدركا أن لا طريق للخلاص الوطني أو حتى للاعتراف ب"حماس" ولاستمرار دور "فتح" القيادي سوى الانضواء تحت مظلة الوحدة الوطنيّة على أساس وطني وديمقراطي وشراكة حقيقيّة بعيدًا عن التطرف والمغامرة والتخاذل والاستسلام.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/11/20

93. صمود غزة وتيه المشهد الفلسطيني

ياسر الزعاترة

يمكن الحديث عن أسباب كثيرة دفعت الثنائي باراك- نتنياهو لشن العدوان الأخير على قطاع غزة، ومن بينها، بل ربما في مقدمتها الأسباب الانتخابية، لكن السبب الحقيقي، أو لعله المبرر الذي لا بد من الحديث عنه هو ذلك المتمثل في البعد الإستراتيجي لما يجري ممثلا في تثبيت وضع القطاع فيما يشبه دولة جوار للكيان الصهيوني تقبل بمعادلة التهدئة الدائمة مقابل العيش بأمن وسلام، حتى لو استمر الحصار من البحر والجو، إلى جانب أسباب أخرى سترد لاحقا.

مطلوب من حماس أن تقبل بهذه المعادلة بشكل كامل، مع العمل الجدي والحثيث على وقف أية تحرشات بالعدو، أكان من خلال الصواريخ أم من خلال العمليات العسكرية التي تناوش الجنود الإسرائيليين في الشريط الحدودي حول القطاع، أي أن تكون حارسة لأمن الصهاينة، الأمر الذي لا يمكنها القبول به بحال. وإذا كانت الصواريخ مكلفة بالنسبة للقطاع، ويمكن لحماس أن تتفاهم مع القوى الأخرى على وقف إطلاقها دون تفاهم مشترك، فإن العمليات الأخرى، وهي محدودة إلى حد كبير نظرا لصعوبتها، لا يمكن أن تُعامل بنفس الطريقة، لاسيما أن جزءا من أرض القطاع أيضا لا يزال محتلا فيما يعرف بالشريط الحدودي.

العدوان الإسرائيلي هو محاولة لترميم الهزيمة التي مني بها العدو في حرب "الرصاص المصبوب"، أو حرب الفرقان 2008، 2009، وذلك بمحاولة تثبيت هدنة من طرف واحد، بمعنى أن يكون بوسع الاحتلال أن يضرب من يزعجه من داخل القطاع دون ردود فلسطينية عليه، مع حرص على منعه ابتداءً، في ذات الوقت الذي تتوقف فيه حماس عن تطوير قدراتها العسكرية.

وحين أدرك الصهاينة أن حماس لم تقبل بهذه المعادلة، في ذات الوقت الذي واصلت فيه العمل على تحسين قدراتها العسكرية تحسبا لمواجهة مقبلة، فقد قرروا شن العدوان متذرعين بالهجوم على الجيب العسكري الذي أصيب فيه ثلاثة جنود.

من أهداف العدوان أيضا اختبار القدرات العسكرية لحماس، لاسيما الصاروخية، وكذلك حال الأسلحة المضادة للطيران. أما الأهم فيتمثل في تدمير ما يمكن تدميره من تلك القدرات، إلى جانب التخلص من قائد استثنائي (أحمد الجعبري) توفرت الفرصة لاغتياله من خلال معلومات استخبارية لا يعرف كيف حصلوا عليها، والأرجح أنها نتاج تراخي الرجل قليلا في احتياطاته الأمنية إثر عودته من الحج عبر استقبال المهنئين في مكان عام.

حماس القطاع في مأزق، فهي رغم قدراتها الجيدة إلا أن من الصعب عليها إطلاق مواجهة مع العدو من طرفها، ولو فعلت لصرخ من يتهمونها بترك المقاومة قائلين إنها تغامر بالدم الفلسطيني في حرب عبثية، فيما يعرف الجميع أنه لا مجال للمقارنة بين قدرات حماس العسكرية وقدرات العدو بأي حال من الأحوال.

والحال أن فرصة الفلسطينيين في استخدام المقاومة من أجل تحقيق إنجاز حقيقي يفرض على العدو الانسحاب من الأراضي الفلسطينية عام 67 دون قيد أو شرط تبدو متوفرة في ظل التطورات العربية والدولية التي تخدم القضية الفلسطينية، لاسيما تحولات الربيع العربي، لكن فرصة كهذه لا تتأتى من خلال حرب منفردة يخوضها قطاع غزة مع عدو مدجج بالسلاح حتى الأسنان، والسبب أن القطاع شبه محرر، ولا وجود للجيش الإسرائيلي فيه، وهو محاصر بالكامل، ولا يمكن الاشتباك مع العدو إلا إذا قرر هو البدء في

الاشتباك والتوغل في المناطق السكنية في مساحة محدودة تقل عن 330 كيلو مترا مربعا (مساحة القطاع كاملة 360 كيلو مترا مربعا، وهو يساوي واحد ونصف في المائة من مساحة فلسطين التاريخية).

لا حل في ضوء ذلك من أجل معركة لا يمكن الانتصار فيها سوى بإطلاق مقاومة شاملة في كل الأرض الفلسطينية (سلمية وعسكرية)، ونقل ما يمكن نقله من القدرات العسكرية في القطاع إلى مناطق الضفة الغربية، وهي مقاومة ستحظى بدعم شعبي عربي هائل (سيفرض الشارع على الأنظمة موقفا آخر)، وكذلك من الشتات الفلسطيني، وتصل بالاشتباك حدوده القصوى التي تفرض على العدو الانسحاب من كامل الأراضي المحتلة عام 67 دون قيد أو شرط كمقدمة لتفكيك المشروع الصهيوني في مرحلة لاحقة عندما تتوفر الظروف الموضوعية لذلك.

قد يبدو ذلك حلما ووهما عند المهزومين، لكنه ليس كذلك بأي حال إذا رفع شعار الانسحاب دون قيد أو شرط، وليس كما كان الحال في انتفاضة الأقصى؛ مراوحة بين الانتفاضة والتفاوض.

هذا الخيار لا يبدو مقبولا بحال من طرف القيادة التي تمسك بزمام القرار الفلسطيني ممثلة في محمود عباس والزمرة التي تحيط به، وهؤلاء يريدون من حماس أن تضم القطاع إلى الضفة في لعبة المفاوضات العبثية (بعد استعادتهم للقرار بالتحالف مع القوى الأخرى من خلال الانتخابات) وتأكيد وضع السلطة التي تنسق أمنيا مع الاحتلال.

كيف يمكن لحماس أن تقبل بخيار من هذا النوع، وكيف لها أن تضع القضية برمتها في مربع عبثي لا طائل من ورائه (ماذا لو فازت حماس من جديد؟!)، في وقت يعرف الجميع حدود ما يعرضه نتنياهو على الفلسطينيين.

الحل في ضوء ذلك هو مبادرة حماس والجهاد ومن يساندهما إلى استثمار الربيع العربي وقلب الطاولة في وجه عباس وخياراته، والإعلان عن أن مسار الانتخابات والوحدة في ظل السلطة تحت الاحتلال واستمرار المفاوضات لا يمكن أن يكون مقبولا، وأنها تقبل بإدارة بالتوافق لقطاع غزة بوصفه منطقة شبه محررة، مع إدارة توافقية أخرى (مدنية) في الضفة لا صلة لها بالسياسة، ومن ثم إطلاق مقاومة شاملة في كل الأرض الفلسطينية.

سيقول البعض إن عباس لن يقبل، وهذا متوقع بالطبع، لكن حماس بذلك تكون قد نسفت الانطباع السائد، والذي يركز عليه الطرف الآخر ممثلا في أنها رضيت بإمارة غزة ولا تريد غيرها. وهنا على وجه التحديد سيكون بالإمكان تحريض الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية على أخذ زمام المبادرة وإطلاق انتفاضة تفرض على حركة فتح والقوى الأخرى الانخراط فيها، لاسيما أن آفاق المفاوضات ستبقى مسدودة في ظل اليمين الصهيوني، فيما تتواصل عمليات الاستيطان والتهويد على قدم وساق، بما في ذلك للقدس والمقدسات، مع قدر لا بأس به من الإذلال للشعب الفلسطيني على مختلف المستويات.

العدوان المتواصل حاليا، وتصدي حماس له بقوة واقتدار يثيران الإعجاب يمنحها فرصة طرح مشروع المقاومة المشار إليه على الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، معطوفا على توافق على اختيار قيادة موحدة للشعب الفلسطيني بالانتخاب في الداخل والخارج، تكون هي القيادة الفعلية للشعب، ولها وحدها صلاحية تحديد خياراته السياسية.

هي فرصة تاريخية لطرح هذا المشروع بعد فرض تهدئة على العدو تعكس هزيمته أمام إرادة المقاومة، وذلك بدل استمرار حالة التيه التي تعيشها القضية منذ رحيل ياسر عرفات واستيلاء عباس وزمرته على حركة فتح ومنظمة والتحرير وقيادة السلطة والسير بها في مشروع تفاوضي يدرك الجميع بؤسه وعبثيته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/19

94. بعد أن تصمت المدافع في غزة

عريب الرنتاوي

أين ستتجه حماس بعد أن تصمت المدافع في قطاع غزة؟..أين ستتموضع سياسياً وكيف ستُقيم وتُقيّم صداقاتها وتحالفاتها؟...هل ستعود للالتحام بما كان يُعرف بـ"محور المقاومة والممانعة"، أم أنها ستكرس اقترابها من المحور القطري – السعودي – التركي؟...وماذا عن موقفها من المصالحة الفلسطينية، هي تكتيك تمليه اللحظة السياسية المشحونة، أم أنه توجه أصيل قابل للترجمة بخطوات عملية وملموسة؟...أسئلة وتساؤلات، تشغل اهتمام المراقبين السياسيين، أقله منذ خرجت إسرائيل إلى حربها المفتوحة على القطاع المحاصر.

الإجابة على هذه التساؤلات، تبدأ بالإقرار أولاً، بأنه ما كان لحماس أو غيرها من فصائل المقاومة، أن تتوفر على هذه الترسانة من السلاح، وأن تحظى بكل هذا القدر "المفاجئ" من الخبرة والتدريب، لولا اصطفافها لسنوات طوال في محور طهران – دمشق – حزب الله، وهو اصطفاف لم يكن يعني لحماس، ولو ليوم واحد، إدارة الظهر لدول ومحاور وعواصم أخرى في الإقليم، وفرت بدورها للحركة، شبكة دعم سياسي ومعنوي ومالي، ما كان لها من دونه أن تكون ما هي عليه اليوم.

محور الاعتدال العربي، الذي بدا أن حماس قد تموضعت في صفوفه في السنة الأخيرة على وجه التحديد، يريد حماس من دون أنياب ولا أظافر، يريد إعادة صياغتها وتشكيلها كحركة سياسية، مرشحة لأن تكون "بديلاً" أو "شريكاً في عملية التفاوض والسلام، مع أن هذه العملية تلفظ أنفاسها الأخيرة، وتقترب من مشاريع حلول وصفقات، لا تلتقي مع الحد الأدنى من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

إن اختارت حماس المضي في "خيارها المقاوم"، فلن تجد "البضاعة المطلوبة" عند "عرب الاعتدال"، بل ولن تجدها حتى عند "مصر الجديدة" بزعامة الإخوان المسلمين...وستجد نفسها مضطرة لاستعادة علاقاتها مع هذا المحور، أقله مع طهران وحزب الله، بعد أن أحرقت السفن والجسور التي طالما ربطتها بدمشق ونظامها.

دول الاعتدال سئمت من "مراوحة" حماس بين محورين..السعودية كانت أكثر من واضحة وقاطعة في هذا المجال: إما نحن وإما إيران...أما قطر، فقد اتبعت دبلوماسية أكثر ذكاءً ودهاءً، هي تقترب من حماس من دون شروط مسبقة، ولكنها تسعى في جرها للخروج تدريجياً من تحت العباءة الإيرانية السوداء، بل وتسعى في خلق "بنية تحتية" في قطاع غزة، لتأبيد التهدئة، وإنهاء خيار المقاومة المسلحة، ولعل زيارة أمير قطر للقطاع، هي العنوان الأبرز لهذا المسعى.

تركيا، لها أجندة أوسع نطاقاً من دول الخليج، هي تريد لحماس أن تظل في "إطار مجالها الحيوي"، وتسعى من خلالها للعب دور في قطاع غزة والقضية الفلسطينية والمصالحة، وهي لا تشترط القطع والقطيعة مع إيران لتطوير علاقاتها مع الحركة الإسلامية، ولكنها لن تكون يوماً، مصدراً أو ممراً أو مقراً لأي جهد عسكري لحماس، تسليحاً أو تدريباً أو إعداداً، هذا خارج الحسابات التركية، وإن كانت أنقرة قد تورطت من الرأس حتى أخمص القدمين، في تسليح وتدريب وتهريب السلاح والمسلحين للمعارضة السورية.

حماس تبدو في وضع صعب...هي بحاجة لإيران وحزب الله، لإدامة خيار المقاومة الذي نشأت عليه، واستمدت منه عناصر قوتها ونفوذها، وهي تفاخر به اليوم، بعد المواجهة الباسلة مع العدوان على قطاع

غزة..لكنها في المقابل، ستجد صعوبة في إقناع المحور الآخر بالاستمرار في احتضانها ودعمها، لاسيما في ضوء تفاقم حالة الفرز والاستقطاب بين محورين إقليميين، الأول بقيادة السعودية وتنخرط فيه قطر بقوة، والثاني بزعامة إيران، وتنخرط فيه سوريا وحزب الله بقوة.

سوريا هي العقبة الكبرى التي تعترض طريق حماس لحفظ التوازن والاتزان في علاقاتها بين المحورين..لحظة الصدام في سوريا وحولها، تجعل خيارات حماس محدودة للغاية..هي لا تستطيع أن تدير ظهرها للحركة الإخوانية في سوريا والعالم العربي عموماً، هي لا تستطيع أن تتنكر لهويتها كحركة ذات مرجعية دينية (سنيّة)، ولكنها في المقابل، ستجد صعوبة في ترميم علاقاتها مع إيران وحزب الله، طالما بقيت على موقفها المناهض لنظام الأسد والمؤيد للمعارضة السورية، الإخوانية منها بخاصة.

عند هذا المفترق، تجد حماس في مصر ما بعد مبارك، ملاذاً آمناً، يمكنها من مقاومة الضغوط التي تتعرض لها من هنا وهناك، لجذبها إلى هذا المعسكر أو ذاك، وهي إذ تدرك الحدود المتواضعة التي تستطيع مصر أن تقدمها لها في ظل انشغالاتها الداخلية، فإن حماس تجنح للتهدئة "بشروط معقولة"، وتميل للمصالحة الوطنية، التي باتت مطلباً مصرياً حتى تتفرغ مصر لمواجهة تحدياتها الداخلية، وتسعى في إعادة التوازن لعلاقاتها مع العواصم والمحاور العربية، وهذا في ظني الطريق الذي ستسلكه حماس، بعد أن تضع المواجهات الدامية في غزة، أوزارها.

الدستور، عمّان، 2012/11/20

95. كاريكاتير:

الجزيرة.نت، 2012/11/19